

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

عنوان المذكرة:

توظيف آليات الربط النصي في الإنتاج الكتابي:

السنة الرابعة متوسط أنموذجا

مذكرة تخرج مكملّة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

* الأخضر سعداني

إعداد الطالبات:

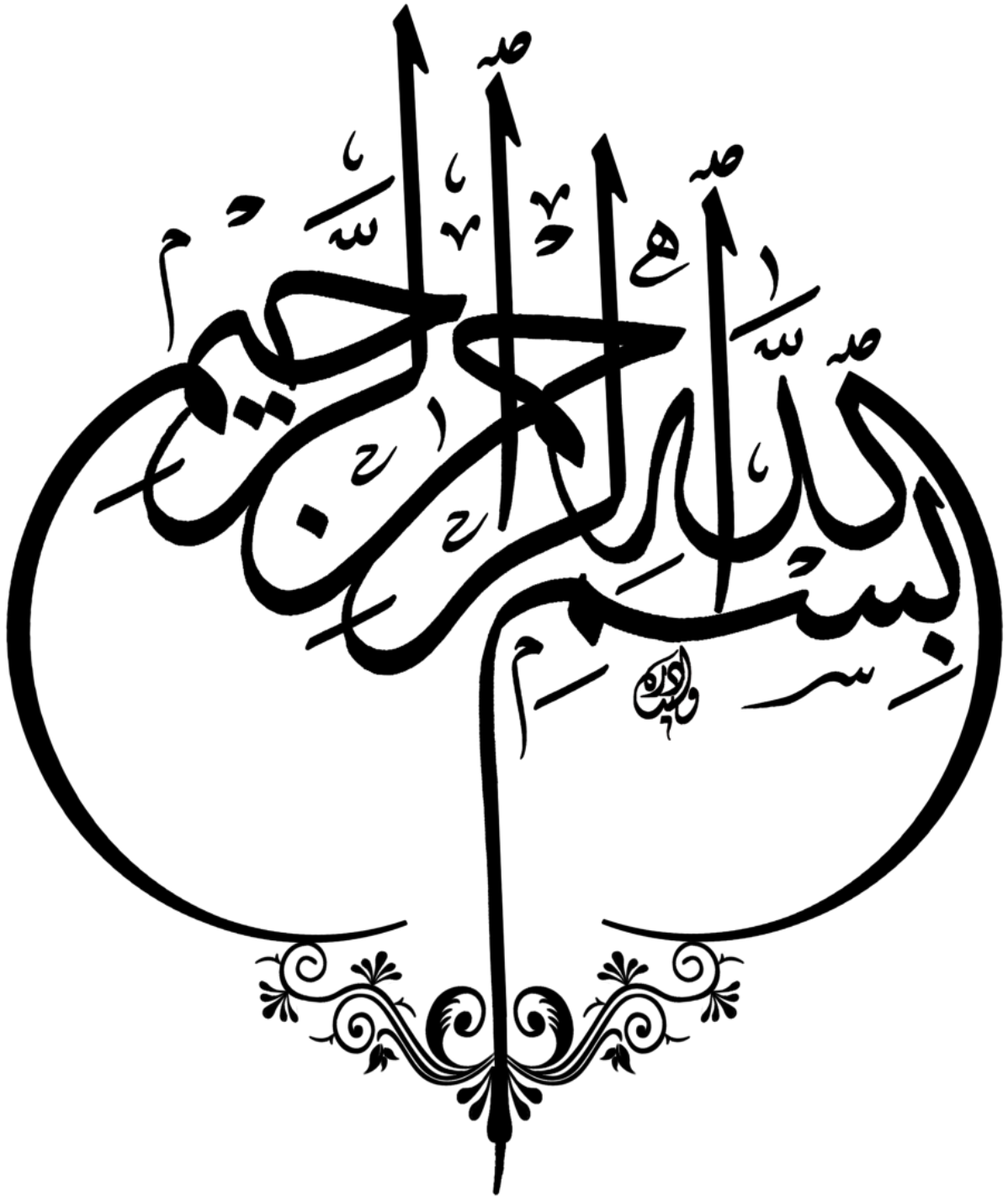
- أميرة العايز

- إيمان فزاعي

- مريم بن قدور

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر ب	د. المولدي عبد الباسط
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر أ	د. الأخضر سعداني
عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر أ	د. عبد العزيز بن هنية

الموسم الدراسي: 1442/1443هـ - 2021م/2022م



إهداء

قال الله تعالى :

"قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
كَرِيمٌ" النمل : 40.

أما بعد:

لهدي عملنا هذا إلى:

الإسلام ديننا والعريّة لغتنا والجزائر وطننا

فليس غريبا على فقيهه فد أن تحت على ذلك فحث على طلب العلم واجتهاده، فيقول :

كلما أدبني الدهر امراني نقص عقلي

وغذا ما ازددت علما زادني علما جهلي

شكوت إلى وكيع سوء حظي فامرشدني إلى ترك المعاصي

فاعلم بأن العلم نور ونور الله لا يؤتى لعاصي

الطالبات: إيمان، أميرة، مريم

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع نتقدم بخالص
الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "سعداني الأخض" على كل ما قدمه لنا من نصائح
وتوجيهات، حرصاً منها على إنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة فجزاها الله خيراً وأدامها
دخراً للأزمنة.

كما نتوجه بالشكر إلى أستاذنا الذي وجهنا بأفكاره القيمة حفظه الله تعالى
كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان للأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة وساندونا في كل
خطوة فنحدينا الصعاب.

وكل النخبة والاحترام إلى من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد.

مقدمة

تعد اللغة عنصراً أساسياً في حياة الإنسان لا يمكن الاستغناء عنه عند تؤدي دورها ما في حياة الفرد والمجتمع فهي وسيلة الاتصال والتواصل مع الآخرين وهي أداة الفكر التي يعبر بها الإنسان عن آماله وتطلعاته ويقضي بها حاجياته وشؤونهم كما لها دور رئيس في نقل المعارف والخبرات والآداب المختلفة من جيل إلى آخر.

وبالعودة إلى اللغة العربية نجد أنها بلغة أوجها بما حازته من الشرف والرفعة بعدما أصبحت لغة القرآن والبيان والإفصاح كونها الأقدّر والأجدر على الأداء واتسامها بطواعية الاستيعاب بكونها ذات خفية ثقافية في تكوين المتعلم متى تمسك بزمام أمورهم، ملما بخصائصها.

- وإذا نظرنا إلى النص وجدناه مركز الأساس في كل القضايا المتعلقة باختيار المحتوى التعليمية كونه الوسيلة الأهم في تعليم اللغة في مناهجنا مما استوجب اعتماده لذا ينبغي أن يعتمد على المنطق والموضوعية، وبما أن مرحلة المتوسط تمثل حلقة الربط بين مرحلة سابقة وهي الابتدائي ومرحلة لاحقة وهي الثانوي في النظام التعليمي العام، ولأن السنة الرابعة بالتحديد تمثل السنة الختامية لمرحلة المتوسط.

- كما يعتبر التعليم أهم العوامل التي تساهم بشكل كبير في ترقية وتقدم بلد ما، بل هو بالفعل العنصر الأساسي في التنمية المستدامة العامة هنا وهناك.

- ونظرا للطبيعة التي يكتسبها والأهمية التي يحظى بها التعليم أثرنا خوض غمار هذا البحث الموسوم بـ: توظيف آليات الربط النصي في الإنتاج الكتابي للسنة الرابعة متوسط نموذجاً دراسة نصية.

- وقد دفعتنا إلى الخوض في هذا الموضوع جملة من الأسباب العلمية تلخص في الآتي:

- استفحال صعوبة التعليم في الأوساط التعليمية التعليمية بحيث أنها ظاهرة منتشرة.
- الضعف الظاهر لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية في فروع اللغة العربية وعلى رأسها الإنتاج الكتابي.

- رغبتنا في أن يكون بحثنا في مجال تعليمية اللغات، حتى تكون لدينا فكرة حول طبيعة المواد التي سنقوم بتدريسها والتصرف على الصعوبات التي قد تواجهنا في حياتنا المهنية كمعلمين، وخاصة وأنا مقبلين على ميدان التعليم.

أما بخصوص سبب اختيارنا لمرحلة المتوسط وبالأخص السنة الرابعة متوسط.

- وهو كون التلميذ قد انطلق في الإنتاج الكتابي، وفي السنة الرابعة ينضج فيها مستوى التلميذ.

وفيما يخص أهداف هذه الدراسة فهي كما يلي:

- معرفة الأسباب الحقيقية المؤدية إلى صعوبة مادة الإنتاج الكتابي.
- معرفة الصعوبات التي تواجه للمعلمين في تدريس مادة الإنتاج الكتابي.
- وتتبع أهمية الموضوع من عدة اعتبارات أهمها:
- أهمية الموضوع وعلاقته الوطيدة بلغتنا العربية.
- المكانة الكبيرة التي يحظى بها نشاط الإنتاج الكتابي بين المواد الدراسية، فتعلم اللغة يعني القدرة على التعبير بها وإتقانها هو المفتاح لفهم باقي المواد الدراسية.
- ومن خلال عنوان البحث وما يتمخض عنه، تبرز الإشكالية المحورية لموضوع بحثنا في: ما هي آليات الربط النصي الموظفة في الإنتاج الكتابي؟.
- أهمها:

- ما هو مفهوم التعليمية وعناصر العملية التربوية؟.
- ما هو مفهوم المقاربة بالكفاءات وما هي أهم مبادئها؟.
- ما هو دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية؟.
- ما هو مفهوم الكفاءة المستهدفة في تعليم اللغة العربية؟.
- وما هو أهم أنواعها وخصائصها؟.
- ما هو مفهوم الإنتاج الكتابي وما هي مهاراته وأنواعه؟
- وما هي آليات الربط النصي وما مفهومها؟.

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، في تحديد المفاهيم وشرح المبادئ النظرية والجانب الميداني، واستعينا بالمنهج الإحصائي ضمن إحصاء إجابات المعلمين وتحويلها إلى نسب مئوية لنطابق بين الدراسة النظرية والجانب الميداني التطبيقي.

حيث قمنا بهندسة البحث وتصميمه وفق خطة استهلناها بمقدمة للبحث ضمناها أدبيات المقدمات البحثية العلمية، التي تظهر بها فكرة بحثنا وإشكاليته وحدوده ومبررات اختياره، ومنهج العمل فيه وخطته...الخ

ثم مررنا إلى الفصل الأول الذي حملناه المفاهيم النظرية التي يلزم تفصيلها كونها المجال الذي يشمل ركيزة بحثنا ودراستنا وهي الإنتاج الكتابي أو الوضعية الإدماجية التي تعتبر ملمحا تظهر فيه قدرات التلميذ على دمج معلوماته المتجددة ، واستثمار مكتسباته القبلية لأجل حل مشكلة تعترضه في الحياة المدرسية أو الاجتماعية .وسميناه بـ

مفاهيم أساسية في بيداغوجيا الكفاءات واشتمل على عدد من المباحث:

أولا : التعليمية

ثانيا: التعليم

ثالثا: التعلم

رابعا: المعلم

خامسا: المتعلم

سادسا: المحتوى

سابعا: الوسائل

ثامنا: التقييم

إلى مفاهيمها ومفهوم عناصر العملية التربوية، والمقاربة النصية ليكون كمدخل نلج به من خلالها للإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث:

- أما الفصل الأول: فجاء بعنوان ماهية المقاربة بالكفاءات وماهية الكفاءات المستهدفة والإنتاج الكتابي؟.

واحتوى على عدة عناصر وهي: المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات:

1-تعريف المقاربة في اللغة والاصطلاح.

2-تعريف الكفاءة في اللغة والاصطلاح.

3-مفهوم المقاربة بالكفاءات.

4-مبادئ المقاربة بالكفاءات.

5-دور المعلم في الفعلية العلمية التعليمية.

6-دور المتعلم في الفعلية العلمية التعليمية.

المبحث الثاني: الكفاءات المستهدفة:

1-تعريف الكفاءة المستهدفة.

2-الفرق بين الكفاءة والكفاية.

3-مركبات الكفاءة.

4-خصائص الكفاءة المستهدفة.

5-أنواع الكفاءة.

6-مستويات الكفاءة المستهدفة.

7-استراتيجية التدريس بالكفاءات.

المبحث الثالث: الإنتاج الكتابي:

1-تعريف الإنتاج الكتابي.

2-أنواع الإنتاج الكتابي.

3-أهمية الإنتاج الكتابي.

4-مهارات الإنتاج الكتابي.

5-أنماط الإنتاج الكتابي.

6-آليات الربط النصي.

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه للدراسة الميدانية، تحت عنوان صعوبات تعليمية الإنتاج الكتابي (دراسة ميدانية) تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية ثم عرضنا نتائج الاستبيان وتحليلها ومناقشتها.

وأخيرا أختمنا بحثنا بخاتمة ضمنها أهم النتائج المتوصل إليها لتخرج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

وقد استقينا في دراستنا هذه من الدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا واستندنا في بحث هذا على جملة من المصادر والمراجع والتي استقينا منها المادة العلمية التي تخدم البحث كان أهمها:

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات.
- أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تطويره.
- الدكتور محمد الأزهر بلقاسمي، الدكتور عبد الحميد معوش سيكولوجية التعلم والتعليم (مفاهيم نظريات تطبيقات، مقاربات.... إلخ).
- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات.

وكان من الطبيعي أن نعتبر في بحثنا صعوبات وعراقيل من شأنها أن لا تترك باحثا ترميه في غمارها فتتال من جهده وتعرقل مسيرة بحثه ومن بينها:

- قلة المراجع الخاصة بالمدخل.

- صعوبة الدراسة الميدانية.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد استطعنا التغلب عليها بفضل الله عز وجل تم المجهودات التي بذلها الأستاذ المشرف الأخضر سعداني الذي تحمل أعباء التوجيه والإرشاد، ورغم هذا البحث منذ كان فكرة إلى أن ظهر في هاته الصورة، فله جزيل الشكر وخالص الدعوات.

وفي الختام نأمل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث، ولا ندعي فيه الكمال فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا، حسبنا أننا لم ندخر جهداً وما توفيقنا إلا بالله.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية في بيداغوجيا الكفاءات:

- المقاربة بالكفاءات
- الكفاءات المستهدفة
- الإنتاج الكتابي

تمهيد:

لقد أصبحت التعليمية وتعليمية اللغات خاصة مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها الميدان، المستوفى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، كما يعد تعليم اللغات اختصاصا بذاته ولا يمثل جوهر اللسانيات التطبيقية، ولكن تداخل محور تعليم اللغات مع كل القضايا المتأتية من التخطيط التربوي والقرارات التعليمية مما يتخذ خارج جدران الفصل يحصد شرعية حضور اللسانيات التطبيقية في قضية تعليم اللغات عامة و العربية خاصة.

أولاً: تعليمية اللغة:

لغة: هي ترجمة لكلمة (didactique) المشتقة من كلمة ديداكتيز (didaktitas) اليونانية إلى أطلقت على ضرب من الشعر ، تناول بالشرح معارف علمية أو تقنية وفي اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم، أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.

والديداكتيك لفظ أعجمي مركب من لفظين هما ديداك وتيكا وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم ، وقد ذكر صاحبه القاموس الإنجليزي مثير البعلبي أن الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم ويعرف جان كلود غانيون التعليمية في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان ديداكتيك المادة على أنماط إشكالية إجمالية تتضمن:

- تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسة وغايات تدريسها انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة.

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

اصطلاحاً:

ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض وفي سنة 1667 وظف في المجال التربوي كمرداف لفن التعليم أو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم أو مجموعة النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم.¹

أما من الناحية التاريخية نجد أن مصطلح التعليمية نشأ في وضع متدهور وقع فيها الاهتمام بالكم على حساب الكيف مما حدا بالمستغلين باللسانيات التطبيقية إلى الاهتمام لقضايا اكتساب اللغة وتعلمها من طرف المتعلمين، استناداً إلى مرجعيات متعددة لسانية

¹ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في الرحلة الابتدائية نموذجاً، ص 7-8-9.

وبيداغوجية ونفسية و اجتماعية تساعد على الاهتمام بالمضامين المعرفية و كيفية معالجتها وتعديلها كي تناسب سن المتعلم ومستواه الذهني واعتمدت النظريات البنائية لبياجية لتحسين المردود المدرسي و الرفع من مستوى المتعلمين.

وقد توافق بروز مصطلح التعليمية سنة 1970 مع مجموعة من التحولات على رأسها انتقال المحور في التربية و التعليم من المعلم إلى المتعلم.¹

ثانيا: مفاهيم عناصر العملية التربوية

1-التعليم:

يعرف دوجلاس بروان التعليم بأنه " تسيير التعلم وتوجيهه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له" وإن كان للباحث أن يقدم تصوره الخاص للتعليم نقول إن التعليم مهمة إنسانية، وهي صناعة بكل ما تحمل الكلمة من معان، حيث تستدعي المعلم إلى مد المتعلم بكل ما تطلبه الحياة ،من مستلزمات ومعلومات وخبرات ومعارف، لتحقيق في المتعلم صفات الشخصية السوية، وما يجب أن يemon في كل تعريف حديث إبتهالة على المجالات المعرفية و الوحدانية والمهارية².

يعتبر التعليم حق من الحقوق الأساسية اللازمة لكل أفراد المجتمع ، وهذا يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل بكل الحاجات الاجتماعية والتعليمية والنفسية للمتعلم وأسرته. ويحتل التعليم مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول حيث يمثل أفضل إشهار ممكن .ويعد التعليم من أهم ركائز الشهية البشرية في أي مجتمع لها من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطا قويا بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى³.

¹ ربيع كيغوش، الحويلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً، ص 33.

² ربيع كيغوش ، الحويلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً، ص 13.

³ د. مدحت أبو النصر، تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل)، ص 09

2-التعلم:

مما لا يغرب عن أحد هو أن الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون ما فتئ يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات تربطه بواسطة الطبيعي والاجتماعي، بواسطة نظام معقد من العلامات الدالة قاصدا من ذلك إلى إدراك حقيقة هذا الوسط والإمساك بنسيج بنائه القار والمتغير¹. وقد لا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجيد لحركة عناصره الفعالة التي تكون بنية نظامه.

ومما لا ريب فيه أيضا أن الإنسان مهياً عضوياً ونفسياً للتفاعل الطبيعي والاجتماعي، والذي يقوم على آلية اكتساب المهارات والخبرات الجديدة المغيرة لسلوكه بكيفية متحولة دائمة، وهو الأمر الذي يجعله قابل لتغيير علاقاته مع وسطه وتطويرها وتحسينها باستمرار، بناء على ما توفره تلك الخبرات والمهارات المكتسبة، من إبانة وفهم، وإدراك لحقيقة هذا الكون².

-والتعلم مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونه من المعلم وإرشاده³.

3-المعلم:

إن مما لا شك فيه أن المعلم هو أساس العملية التعليمية، فبدونه تصبح هذه العملية جلاء، ولذا كنا قد أطلقنا عليها هذا الاسم إجلالا وإكباراً لهذا الذي كاد أن يكون رسولا، والعلمية هاته كالبنا الذي يخطط له فيقوم البناء بزخرفة وتشكيلة شكلا محكما يحار الناظر عند رؤيته، إلا أن البناء والمعلم يثنان في أشياء ويتفقان في أخرى، حيث أن المعلم يبني عقولا، وينشئ نشئا يعود على مجتمعة بالخير، متطورة أو يسهم في هدمه أما البناء فيتعامل

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعة، ط2، جامعة وهران، الجزائر 2000، ص 45

² أحمد حساني، نفس المرجع.

³ يحي نبهان، الاساليب الحديثة في التعليم، التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 39.

مع المواد الجامدة كيف شاء، من هنا كانت العملية التربوية جزءاً هاماً من حياتنا التي لا يمكن أن نتجاوزها، إلا إذا تحكمنا فيها، وهذا لا يعني التخلي عنها لأن ذلك يصبح وبالا علينا وعلى نشئنا المنتظر¹.

إن شخصية المعلم تأثيراً كبيراً في التحصيل العلمي يفوق تأثير المعلومات التي يقدمها لطلابه، فبقدرته وتأثيره يستطيع دفع المتعلمين لتحقيق العلم، وإحساسهم بالطمأنينة والأمان ولذا فبطبيعة تأثير المعلم على التلميذ مرتبطة بنوعيه الصورة التي يحملها عنه التلميذ من جهة، وبنوعية الصورة أن أفق هنا وقفة متأمل في كلمة "معلم" لا تعرف على فحواها و مفهومها ذلك المربي الذي يعمل باهتمام بالغ على تنشئة طلابه وتدريبهم على التفكير المنطقي السليم².

4- المتعلم:

في رحاب المقاربة الجديدة لم يعد المتعلم مستقبلاً للمعرفة حافظاً لها يستظهرها عندما يطلب منه ذلك حتى وإن كان لا يستطيع الانتفاع بها أو توظيفها في حياته اليومية، بل أضحت محور العملية التعليمية وعنصرًا فاعلاً فيها يساهم في تحديد المسار التعليمي، يلاحظ ويبحث لينبئ معارفه بنفسه ويستثمر تعليماته السابقة ويسخر قدراته العقلية لحل المشكلات التي يقترحها عليه المعلم. ينمي مهاراته بالتدرج ويتدرب على إدماج معارفه لتحقيق الكفايات المستهدفة التي تسمح له بالتكيف مع محيطه الاجتماعي، نشير في هذا المقام إلى أن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الكيفية، وهذا يستدعي من المعلم تنويع الوضعيات التعليمية التي تسمح لكل متعلم بالاكساب والتعلم ورفع كفايته وتنمية مهاراته في التحليل والتصنيف والموازنة، والقراءة والنقد الموضوعي الذي يمنحه القدرة على تثمين عمله وإدراك ما أحرزه من تقدم في مساره التعليمي³.

¹ نصر الدين الشيخ بوهني، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق لمقاربة بالكفايات ص 357-358.

² نصر الدين، مرجع نفسه، ص 358

³ ربيع كيفوش، مرجع سابق، ص 16-17.

والمتعلم هو المؤشر الذي نستطيع أن نقوم من خلاله المنهج المطبق باستطلاعنا مدى تحقيقه الأهداف المسطرة عند نهاية العملية التعليمية ومدى رسوخها في سلوكه اللغوي تفكيراً تأدية و إدراكاً، وهو شريك ضروري ودليل على نجاح المنهج أو إحقيقه¹.

- وبالتالي ينمي مهاراته بالتدرج ويتدرب على إدماج معارفه لتحقيق الكفايات المستهدفة التي تسمح له بالتكيف مع محيطه الاجتماعي ومع ذلك لا نغفل عن الفروق الفردية بين المتعلمين، فهم لا يتعلمون بنفس الكيفية وهذا يستدعي من المعلم تنويع الوضعيات التعليمية التي تسمح لكل متعلم بالاكساب والتعلم، ورفع كفاياته وتنمية مهارته في التحليل والتصنيف و ادراك ما أخره من تقدم في مسار التعليمي " وتجعل المقاربة الجديدة من المتعلم محور أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم².
- حين نتحدث عن المتعلم، فإننا نشير إلى مكتسباته، خصائصه السيكلوجية وسنه أي كان جنسه، وهذه كلها عوامل هامة يؤثر على فهمنا لهذا الفرد الاجتماعي، فهو عند ولوجه المدرسة لأول وتراه يحمل معه أفكاراً تربى عليها، وليس من السهل أن يتخلى عنها، هو ما تأباه العملية التربوية ولذا فإن المتعلم يمر بمراحل عدة أثناء نموه الجسمي والعقلي والنفسي و بالتالي يتحصل على قدر من المعلومات التي تتداخل فيها عوامل كثيرة (اجتماعية، نفسية، ثقافية، تربوية) مما يتوجب على المدرسة التدخل لتعزيز و تعديل هذه العوامل قصب ورتها و محوريتها.

وحتى تتجح العملية التربوية، وجب مراعاة كل الجوانب التي تظل مرتبطة بالتعلم و إلا ذهبت جهودنا هباء منشورا، وقد يتساءل القارئ عن هذه الجوانب فأجدي أو وضعها في شبكة وهي عوامل نجاح العلمية التربوية وتشمل النفسية المعرفية الاجتماعية³.

¹ ربيع كيفوش، مرجع سابق، ص 17

² مديرية التعليم الاساسي، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003، ص 07.

³ نصر الدين، مرجع سابق، ص 365-366

5-المحتوى:

المقصود بذلك اللغة المراد تعليمها وتعلمها، وما يرتبط بتعليمها من تسخير لجملة من القدرات الذهنية العقلية والفيزيولوجية والنفسية للعصبية الموصلة إلى تشكل قدرات تواصلية فيها، لأن المتعلم هو العنصر الأساسي الذي يتعامل مع الظاهرة اللغوية داخل الصف الدراسي، يجدر التنبيه في هذا المقام إلى أن تعليم، اللغة لا يعني تعليم كل النظم الظرفية التي تغطي الخطاب اللغوي أثناء عملية التعليم والتعلم، إذا يقتصر " المتعلم في تعبيره الشفوي والكتاب على بعض العناصر اللغوية، وهذا القدر المشترك في الاستعمال بين الناس جميعاً لتأدية الأعراض البليغة الضرورية هو الذي يحتاج إليه المتعلم".

إن تعليم اللغة لا يكون له أثره المجهود والجدوى المقصود إذا أحسن المتعلم أنه لا يستطيع استثمار ما يحصله في وسط اجتماعي بما يكفل له تلبية حاجاته تحقيق مآربه البليغة هذا ما دفع المتعلمين بتعليم اللغات إلى اختيار المحتوى وفقاً للعوامل النفسية والسياقية التي أساسها الوسط الاجتماعي والدراسي للمتعلمين.

فيعتتوا باستعدادات و توجيهات المتعلمين سواء كانوا فردي أو أعضاء داخل الأفواج الدراسية¹.

6-الوسائل التعليمية:

إن أقل الناس إلماماً بالمسار التحولي لطرائق التعليم في الثقافة الإنسانية المعاصرة يدرك بلا شك أن ترقية هذه الطرائق تتميتها قد تدعم أكثر بوسائل أخرى مساعدة فقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى تنوعها وتطورها في الوقت نفسه فنتج عن ذلك كله ظهور أجهزه وأدوات مساعدة يمكن لها أن تحقق الهدف المتوخي من العملية البيداغوجية بأقل جهد ممكن تغره هذه الدعائم المعنية على الإدراك والاستيعاب بالوسائل التعليمية وهي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأعراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله مباشرة

¹ ربيع كيفوش، مرجع سابق ، ص 18

مع مادته من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف الموافق التعليمية و باختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها يمكن لنا القول حينئذ إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم و ترقيتها وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة و اكتساب عادات معينة مثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية ومن أهم هذه الوسائل التعليمية المخابر اللغوية لمستخدمي تعليم اللغات وهي المخابر التي تعد أرقى وسيلة أشملها في تدريب المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة ولذلك يكون وجودها في المؤسسة التعليمية ضرورية جدا بخاصة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها¹.

ومن تمة، فإن الحديث عن المخابر اللغوية يجب أن يراعى الخاصية الطبيعية و كيفية استخدامها وتعميمها واستثمار طاقتها لتحقيق الأهداف البيداغوجية المرسومة مسبقا. فهذه التجهيزات تتطلب مكانا ثابتا ومحدودا جدا، وهذا الأمر قد يطرح مشاكل ذات طابع مادي أو تقني مختص قد تعود إلى كيفية استغلالها استغلالا جيدا وفي كل الظروف المحيطة بالعلمية التعليمية.

- فإذا اقتضت على أبسط نموذج مخبري، فإن المخبر قد يكون ملائما لتعلم عدد من المسجلات اللغوية لأفراد معينين لغايات معينة.²

7- التقييم: إصدار الحكم على نوعية عمل الطالب بالارتكاز إلى معايير موضوعة

مسبقا وتعيين قيمة (علامة) تمثل هذه النوعية.³

ثالثا: المقاربة النصية:

- اللغة العربية وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ لهذا كان لزاما على المدرسة أن تعتني بها وتجعل منها لغة طبيعة لدى المتعلمين وسيلتيه فيهم لتصبح أساس تفكيرهم و وسليه

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ،ص ص151-152.

² أحمد حساني، نفسه، ص 152.

³ يحي نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم.

تعبيرهم، واللغة العربية ليست مادة دراسة فحسب إنها وسيلة لتعلم المواد الأخرى ولذلك فإن الهدف من تعليمها لا يقتصر على معرفة معجمها ونحوها ولكن جعل المتعلم يتقن استخدامها بتدريبه على التعبير والتواصل في وضعيات ذات دلالة.

مفهوم المقاربة النصية: تتكون من لفظتين : مقارنة+ نص.

أ/ المقاربة: هي مجموع التطورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقويمه.

تعرف المقاربة أيضا بأنها اختيار منهجي وتعني طريقة تتناول النصوص وشرحها حسب مستويات يتعلق المستوى الأول بتطور الموضوع ونموه. ويتعلق المستوى الثاني بالدلالة (معنوية والفكرية وأساليب الخطاب والمؤشرات الدلالية والحكم والتقييم و الأثبات والإقناع و التصور والموازنة والمقاربة ويتعلق الثالث بنحو النص ويمثل القواعد التي تتحكم في بناء النص و نظام الخطاب وكيفية سير النصوص حسب الوضعيات المختلفة.

دراسة لنص بوصفه مقارنة تطرح لسانيات النص في صورة محملة ثلاثة مستويات تعتبر حلا في منظورها لمقاربة أي نص وتأتي هذه المستويات على التدريب التالي: المستوى الفونولوجي والمستوى النحوي والمستوى الدلالي ، إضافة إلى المستوى الصرفي الذي " يتناول الناحية الشكلية التركيبية للصيغ والموانين الصرفية و علاقاتها التصريفية من ناحية والاشتقاقية من ناحية أخرى" و تتناوله الدراسات اللسانية الحديثة بمصطلح المورفيم.¹

1- المقاربة بالكفاءات

مفهوم المقاربة

اللغة: جاء في لسان العرب من جذر قرب، والقرب نقيض البعد، قرب الشيء يقرب قربانا أي دانا.

¹ ربيع كيفوش، مرجع سابق ذكره، ص43-44

جاء في تاج العروس (قرب) الشيء منه كَكَرَّمْ وَقَرَبَ (سَمَعَ) وقرب كنصر وظاهر كلام المصنف على ما يأتي أنهما مترادفان، وقد فرق بينهما أهل الأصول، قالوا: إذا قيل: لا تقرب كذا بفتح الراء، فمعناه: لا تلتبس بالفعل، و إذا كان يضم الراء كان معناه لا تدن قال شيخنا: وقد نص عليه أربُّ الأفعال (قُرْبًا، وقربًا) بضمها و (قربًا) بالكسر، أي دائمًا فهو قريب للواحد و الاثنين و الجمع لقوله تعالى: (وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ)

اصطلاحاً: الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة تعرف المقارنة بأنها المبادئ والتطورات و المساعي من تعريفاتها المقارنة هي مجموعة المساعي و الأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين أو هي الحركات والأفعال التي تمكن من الشرع والقرب من الشيء، و تحقيق الهدف منه.¹

1- مفهوم الكفاءة

✓ اللغة: جاء في لسان العرب كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك و كفاك هذا الشيء.

وجاء في الوسيط أن الكفاءة هي (الكفاء) المتمثلة في القوة و الشرف ومنه الكفاءة هي الزواج أن يكون الرجل مساوياً للمرأة في حسابها و دينها وغير ذلك و للعمل القدرة عليه و حسن تصرفه.

✓ اصطلاحاً: عند علماء اللسان:

يعتبر مفهوم الكفاءة من المفاهيم متعددة الأوجه اختلافاً من حيث التطور والتوجيهات المقترحة، وقد تطور كثيراً في العقود الأخيرة حيث أصبح من الصعب تحديد مفهوم وحصره إلا أنه القول أن هذا المفهوم يرتبط بوضعيات العمل فلا يمكننا التحدث عن الكفاءة إلا في إطار عملي و اغلب التعارف رغم اختلافها فهي تشترك في مكوناتها أو الموارد المشكلة

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة المنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، جويلية، 2015، ص 6

لها متماثلة في ثلاثية كلاسيكية الكفاءة هي مجموعة ثلاث أنواع من المعارف معرف نظرية و معارف علمية و معرفة سلوكية.¹

2- تعريف المقاربة بالكفاءات

✓ تمثل الكفاءة ما يقدر على إنجازه والحيازة على الكفاءة يعني امتلاك المعرفة وإيجاد ممارسة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد بحيث تعني القدرة على أداء فعل معين في وضعية بإتقان، والمقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحقيق الأهداف الثلاث الرئيسية التالية:

1. ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي.
2. إعطاء معنى للمعطيات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافعية لديه.
3. التركيز على اكتساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة وعليه تصبح الكفاءات تعتبر عن إمكانية كل تلميذ لتجنيده مجموع المعارف التي اكتسبها لإيجاد حل لمختلف الوضعيات.²

إن المقاربة بالكفاءات ترتبط بشكل كبير، بإصلاح منهجية التدريس حيث أفضى الهدف من التعليم اكتساب المتعلم جملة من الكفاءات المعرفية و الاتصالية، واللغوية، و المهارية، والتي يتمكن بواسطتها من التكيف مع ما يعيشه في حياته الاجتماعية والمهنية ، والدراسة، وذلك عوضاً عن التركيز على الكمية والنسبة المكتسبة من المعارف ، وهي (المقارنة بالكفاءات) تعتمد على قواعد بيداغوجية تهدف إلى التعلم في وضعيات حقيقية وواقعية وتمكن المتعلم في اكتساب مهارات و تفرعت عنها المقاربة النصية للمواد اللغوية التي ارتكزت على أن اللغة تتسم بتكامل، فيتعلمها التلميذ في كيانها، وبنائها العام، وهو النص كما أن تعتمد على

¹ ابن منظور جمال الدين (630-711هـ) معجم لسان العرب-تحقيق عام حيدر، ج 15، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2003

² مجلة دراسات (المجلد 10) العدد 1، جانفي 2021.

حل المشكلات للمواد العلمية، إذ يعتمد تدريس المواد العلمية على طريقة حل المشكلات فكل حقيقة علمية وكل ظاهرة هي في أصلها مشكلة تواجه عقل المتعلم.¹

4. مبادئ المقاربة بالكفاءات: تقوم ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ:

✓ مبدأ البناء: أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة، قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

✓ مبدأ التطبيق: يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما. حيث يكون التلميذ نشط في تعلمه.

✓ مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول بها إلى الاكتساب العميق للكفاءات و المحتويات.

✓ مبدأ الإدماج: يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عند ما تقرر بأخرى، كما يتيح للمتعلم التميز بين مكونات الكفاءة و المحتويات ليدرك الغرض من تعلمه.

✓ مبدأ الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم و المتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم و أنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تسمية الكفاءة.²

دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية: إن المعلم هو العامل الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية فهو الذي ينفذ رؤية التربويين و المخططيين لصورة مواطن المستقبل، و المناهج و التنظيمات والإمكانات مع خطورتها و أهميتها تتضاءل أمام أهمية المعلم، ومهما يكن لدينا من أهداف طموحة و سياسات و خطط تربوية ووسائل لازمة لتحقيق تلك الأهداف، ولذلك يعد المعلم هو الأساس في العملية التعليمية، وبدونه لا يمكن لأي منهج أن يحقق أهدافه مهما أحكم تخطيطه، ومهما انتقى ، محتواه، ومهما تنوعت طرق تدريسه، تقويمه فربما يكون المنهج ممتازا من حيث تنظيمه فيثير العديد من المشاكل وتقترح طرق

¹ التدريس بالكفاءات وتقويمها لعزيلي فاتح قسم العلوم جامعة البويرة.

² ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 59.

لحث التلاميذ على الانفعال بها و محاولة الكشف عن حلول لها، ويرغم كل هذا قد يتطوع المعلم بإعطاء التلاميذ المعلومات و حلول المشكلات بطريقة جاهزة مما يعقد التنظيم المقترح فاعليته لعدم اقتناع المعلم بالفرض منه.

دور المتعلم في العملية التعليمية: إن دور المتعلم في هذه العملية دور إيجابي ونشط حيث أنه يمتاز بالتفاعل والنشاط والحيوية داخل الفصل، بالإضافة إلى أنه بروح المبادرة والمشاركة الايجابية في عملية التعلم، يناقش ويحاور زملائه ومعلمه داخل الفصل ومن أهم أدوار المتعلم:

- ✓ المتعلم له دور إيجابي في العملية التعليمية، ويبادر (بالتعلم و يبحث عن المعلومة بنفسه، و يحلل و يفسر الظواهر و يبين الأسباب الخاصة بأي مشكلة.
- ✓ التذكير الفردي فيما يطرح عليه من مشكلات أو قضايا داخل الحجرة والبحث عن المعلومات التي تفيد في حل تلك المشكلات المطروحة عليه من قبل المعلم.
- ✓ المشاركة بفاعلية ونشاط وإيجابية سواء في المناقشات الثنائية أو الجماعية، وذلك حتى يتم التواصل إلى حل نهائي للمشكلة أو القضية المطروحة.
- ✓ العرض الجيد لأفكار و آرائه ومقترحاته في التغلب على المشكلة وتوضيح دور زملائه داخل المجموعة
- ✓ القدرة على إدارة الحوار بينه وبين زملائه في هدوء و انضباط داخل حجرة الدراسة، وقدرته على الاستماع الجيد لتعليقات زملائه، والالتزام بتعليقات وتوجيهات المعلم.¹

2-تعريف الكفاءة المستهدفة:

أ/ **تعريف الكفاءة:** الكفاءة هي نظام من المعارف المفاهيمية الذهنية أو المهارية التي تنظم في خطاب إجرائية تمكن في إطار فئة من الوضعيات التعرف على المهمة الإشكالية وحلها بنشاط و فاعلية.¹

¹ التعلم النشط، دكتورة أسماء محمد أيمن خيرى، مدارس المناهج وطرق التدريس.

✓ وهي نظام من المعارف المفاهيمية و الإجرائية التي تكون منظمة كيفية تجعل الفرد قادر على الفعل عندما يكون في وضعية معينة أو انجاز مهمة من المهام أو حل مشكلة من المشكلات.²

✓ وهي تعني القدرة على تعبئة مجموعة منسجمة من الموارد بهدف، حل وضعية مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات³، وهي قدرة الشخص على التصرف بفعالية في نمط محدد من الأوضاع ، قدرة تشتد على المعارف ولكن لا تقتصر عليها.

✓ وإن مفهوم الكفاءة شوبه الكثير من الغموض والاختلاف وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من 100 تعريف لمفهوم الكفاءة، وهذا حسب السياق الذي تستعمل فيه والذي هيمن هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي ودوره لذلك بعض التعاريف المختارة.

✓ وفي منجد التقييم والبحث التربوي لدولاند شير عرفها بأنها " القدرة لدى الفرد ، على إصدار وفهم جمل جديدة، رغم تعدد واختلاف التعاريف المذكورة، إلا أنها تتمحور حول فكرة أن الكفاءة هي القدرة على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القرارات و المعارف والمهارات والخبرات و السلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غيرها لوقت، والتكيف معها وإيجاد الحلول المناسبة لها بسهولة وسير.

✓ و نستنتج، مما سبق أن الكفاءة تربي على عناصر أساسية يمكن حصرها في :

- القرارات والمهارات.
- الإنجاز أو الأداء.
- الوضعية أو المشكل.
- حل الوضعية بشكل فعال و صائب.

¹ محمد الذريع، التدريس الهاتف، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة 2004، ص295

² محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليلة، 2004، ص209.

³ عبد الرحمان محمد التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، 2008، ص7.

• تقويم الكفاءة بطريقة موضوعية

✓ كما نستنتج أيضا من هذا التعريف أن الكفاءة تستلزم:

امتلاك التلميذ معارف علمية ومنهجية وكذا مهارات مرتبطة بمحتوى المادة.

✓ تبنيه لمواقف و اتجاهات، تمكنه من إتباع سلوكيات صحيحة تجاه ذاته و محيطه .

✓ تمرنه على ممارستها في وضعيات متكافئة مختلفة.

✓ استعداد الدائم لممارستها، وتطويره لها باكتساب تعليمات جديدة.¹

3- الفرق بين الكفاءة والكفاية:

-المقارنة بالكفاءات هي أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا حوالي سنة 1468 طبقت الولايات

المتحدة الأمريكية لتطوير جيوشها، ثم انتقلت هذه المقارنة بصفة فعلية إلى المؤسسات

التعليمية الأمريكية بدأ من سنة، ثم إلى بلجيكا عام 1993 وتونس عام 1999.²

- في حين أن الكفاية ، تعني كفاية الشيء كونه قادراً على الوفاء بالالتزامات.

- يستخدم مفهوم الكفاءة بشكل واسع في بريطانيا في حين أن مفهوم الكفاية يستخدم بشكل

كبير في الفكر الأمريكي.

- فالكفاءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرجات حسب أدنى المعايير المتعلقة ، أو الكفاية فترتبط

بالمدخلات التي يقدمها الفرد للعمل أو الأداء الأفضل.

- كما يذكر (العربي) أن الكفاية تعني " الاستغناء" وهو الحد الأدنى من الأداء أو الحد

الذي يريده من الأداء كقولك يكفي للطالب أن يأتي بالاختبار 70 من الدرجة لتكون كافية

للنجاح، أما الكفاءة في التعليم تقتضي الحد الأعلى من الأداء.

- ويتفق ذلك مع ما ذكره (محمد بن عبد العزيز أبا نهي)، في أن الكفاية هي الحد الأدنى

الذي ينبغي توفيره في شيء كشرط لقبوله.

¹ د/ محمد الأزهرى بالقاسمي، د. عبد الحميد معوش، سيكولوجية التعلم والتعليم (مفاهيم، نظريات وتطبيقات، مقاربات، د ط الجزائر، دار الخلدونية)، 2019، ص 181-182.

² الزموري، 2009، ص1.

- إن مفهوم الكفاية يرتبط بعناصر أساسية في العلمية التعليمية :

- ارتباطها بأدوار و مهام الفرد.
- ارتباطها بالأداء الظاهر للفرد.
- ارتباطها بالمعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لعمل الفرد .
- ارتباطها بالنتائج التي يسعى الفرد إلى تحقيقها.¹

4- مركبات الكفاءة :

أ. **القدرة:** هي نشاط مهاري أو سلوكي وهي هيكل معرفية مثبتة، قام ببنائها المتعلم، وهي قائمة في سجلها المعرفي ويمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص كأن شخص يقارن و يلاحظ ومن مميزاتها:

ب.- القدرة المستعرضة قدرة قابلة للتوظيف والتفاعل في كل المواد لتحليل نص أدبي التشخيص المعلم لأسباب ضعف التلميذ في مادة ما.

ج.- القدرات التطويرية القدرة تنمو وتتطور طوال حياة الإنسان.

د.- القدرات التحويلية القدرات تتفاعل وتندمج فيما بينها لينتج عنها قدرات إجرائية.

هـ.- القدرات للتقويم.

و. وهي كل ما يستطيع الفرد أدائه عمليا في هذه اللحظة الحاضرة من أعمال و مهارات

عقلية إدراكية أو عملية حركية، سواء أتم ذلك نتيجة تدريب مقصود منظم أو دون ذلك .

هي نشاط مهاري أو سلوكي وهي هيكل معرفية مثبتة، قام ببنائها المتعلم، وهي قائمة في

سجلها المعرفي ويمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص كأن يشخص يقارن

يلاحظ ومن مميزاتها :

¹ د. محمد الأزهر بالقاسمي، عبد الحميد معوش، سيكولوجية التعلم والتعليم (مفاهيم نظريات وتطبيقات، مقاربات،) القبة القديمة الجزائر، دار الخلدونية، 2019 ص183-184.

ز. - القدرة المستعرضة قدرة قابلة للتوظيف والتفاعل في كل المواد لتحليل نص أدبي لتشخص المعلم لأسباب ضعف التلميذ في مادة ما.

ح. - القدرات التطويرية القدرة تنمو وتتطور طوال حياة الإنسان.

ط. - القدرات التحويلية القدرات تتفاعل وتتدمج فيما بينها لينتج عنها قدرات إجرائية
ي. - القدرات للتقويم.

وهي كل ما يستطيع الفرد أدائه عمليا في هذه اللحظة الحاضرة من أعمال ومهارات عقلية إدراكية أو عملية حركية، سواء أتم ذلك نتيجة تدريب مقصود منظم أو دون ذلك.¹ والقدرة هي التمكن من القيام بفعل أو استظهار مجموعة سلوكيات تتناسب مع وضعية ما، والقدرة تعبر على الكفاءة، وهي غير مرتبطة بمضامين مادة بل تشارك في تميتها مواد مختلفة، ويمكن استظهارها في وضعيات مختلفة القدرة "مجموعة الاستعدادات المكتسبة أو المطورة التي تسمح لشخص بالنجاح في القيام بنشاط عقلي أو مهني تترجم القدرة بإمكانية القيام بنشاط أو انجاز عمل ويمكن أن تكون القدرة فطرية أو مكتسبة³." من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن القدرة تشير إلى القوة على أداء فعل ما جسدي كان أم عقلي فطريا أم مكتسبا.

ك. **الاستعداد:** القدرة الكامنة في الفرد. بتحول الاستعداد إلى قدرة أن توفير للفرد فرص التدريب كما انه قدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة وبسهولة في مجال معين.

ل. - كما عرفه سبع محمد أبو لبدة على انه ذلك المستوى من النمو الذي لابد أن يصل إلى الطفل في مختلف النواحي من بدنية وعقلية ونفسية و اجتماعية، كي يتمكن من تحقق المطالب التي يفرضها التدريس و أنواعه: الاستعداد اللغوي، العددي، الاستقرائي، الكتابي، الميكانيكي، الفني.²

¹ عبد العزيز عيمير، مقارنة التدريس بالكفاءات، تسالة، الأبيار، الجزائر، 2005، ص 37

² خير الدين هني، التدريس بالكفاءات، دار الميسر النشر، عمان، ط1، 2005، ص85.

م. **المهارة** : من الناحية اللغوية الحذق في الشيء، فالماهر هو الحاذق بكل علم، أما من الناحية الاصطلاحية فتعني السهولة والسرعة والإتقان مع الاختصار في الوقت والجهد في عمل معين واستخدم الكفاية و المهارة بمعنى واحد¹، وهي جملة منظمة وشاملة لنواتج تعليمية تسمح للفرد بالتحكم في مجموعة من الوضعيات الوظيفية (مدرسية مهنية) وتتطلب تدخل قدرة واحدة أو عدة قدرات مختلفة ومعارف في مجال معرفي محدد.² وكذلك هي كل ما اكتسبه الفرد من براعة وإتقان في العمل والتكيف والتأقلم مع الأوضاع المختلفة، المهارة، كمهارة القفز والجري أو في اكتساب العادات الحسنة في سبيل المثال.

4-الأداء الإنجاز: لقد ركز تشو مسكي في نظريته المعرفية لاكتساب اللغة على مصطلحين رئيسين هما:

- القدرة والأداء "القدرة هي جملة من القواعد الصورية المتناهية التي تمكن السامع من إنتاج جمل سبق له أن انتجها أو لم يسبق له ذلك إما الإنجاز ف هو التحقق الفعلي للقواعد في ذهن المتكلم.³

5-السلوك التصرف: أن العلم الذي يدرس السلوك البشري كما هو معروف، بعلم النفس "والسلوك هو نشاط إنساني يحدث عندما يتفاعل مع المحيط من اجل التكيف والتأقلم والسلوك ينقسم إلى قسمين:

- سلوك ظاهر يمكن ملاحظته من طرف الآخرين، وسلوك غير ظاهر باطني أي سلوك استنباطي مثل ما يحدث داخل النفس البشرية من خلجات التفكير، تذكر، تخيل.⁴

6-المحتوى: صنف إلى ثلاث أنماط:

¹ ينظر الدكتور محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، ص53.

² عبد العزيز عمير، مرجع سابق، ص 42

³ محمد حاجي، مدخل لمقاربة التدريس بالكفاءات، قصر الكتاب، البلدة، 2004 ص 20.

⁴ بوحوش مرجانة، ملتقى تربوي حول تعليمية اللغات وأثرها في المحيط الاجتماعي تعليمية علوم اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات ، 2009 بدون بيانات النشر، ص06

-المعارف الفعلية المهارات استعمال مهارات في وضعيات مناسبة.

-المعارف المحضة الصرفية معرفة قاعدة نحوية.

-المعارف السلوكية الموقف التركيز بغية تجاوز صعوبات الاستعمال. وهذه المعارف

الضرورية يستند عليها المتعلم لاكتساب كفاءة من الكفاءات¹.

7-الوضعية: وضعية يحتاج المتعلم في معالجتها إلى سياق منطقي يقود إلى ناتج وينبغي

أن يكون فيها السياق والناتج جديداً أو إحداهما على الأقل وتستدعي القيام بمحاولات منهت بناء الفرضيات وطرح التساؤلات.

5-خصائص الكفاءة المستهدفة:

تتميز للكفاءة بمجموعة خصائص :

أ- تجنيد و توظيف جملة من المواد: إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة و المعارف العلمية، والمعارف الفعلية المتنوعة، القدرات والمهارات السلوكية، وفي غالب الأحيان فان هذه الإمكانيات تكون خاصية الإدماج.

ب- الغائية والنهائية: إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضاً، بل تؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يستمر مختلف الموارد ولا نجاز عمل ما أو حل مشكلة في حياته المدرسة أو حياته اليومية².

ج- ترتبط بجملة من الوضعيات: أي الوضعيات ذات المجال واحد إذ لا يمكن فهم الكفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظيف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات والتي تنتمي إلى المواد المختلفة، أي من مادة أخرى وتبقى الكفاءة متميزة عن بعضها البعض فإن اكتساب المتعلم كفاءة مثلاً في حل مسائل ما في

¹بحوش مرجانة، نفس المرجع، ص08

² عبد العزيز نسيم، التدريس، المقاربة بالكفاءات، السنة أولى متوسط ، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، كلية الآداب واللغات، المسيلة، 2017-2018 ص11.

فتلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مشاكل في الفيزياء ، أي إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين فهي فئة وضعيات.

هـ - التعلق بالمادة: بمعنى التوظيف في غالب الأحيان الكفاءة معارف ومهارات معظمها من مادة واحدة، تتعلق بعده مواد أي أن تتميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

د- قابلة للتقويم: بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى وأن لم يكن ذلك بشكل دقيق بحيث يتم تحديد المقاييس، مثلا هل النتائج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى من طلب منه؟ إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث النوعية العلمية التي يقوم بها المتعلم، بعض النظر عن النتائج وذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية الاستقلالية، احترام الآخرين وهي كلها كفاءات¹.

6/أنواع الكفاءة :

إن تنوع وتعدد أشكال وأنواع الكفاءات يؤدي إلى ضرورة تصنيفها، ومنه يمكن ذكر تصنيفها حسب الآتي:

أ/كفاءات معرفية ومستوى معرفي : لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والخصائص ، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية، مثلا معرفة النشاطات البدنية والرياضية، وظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارة.²

¹ لطرش عماد رحموني عبد المجيد، عكاش عبد الحق، التربية البدنية والرياضية ومكانتها في تحقيق التربية العامة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر، 200 ص 14-42.

² عطاء الله أحمد وأخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص 68.

ب./كفاءة الأداء: وتتمثل في قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة .

إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق وفعال.

ج/كفاءة الإنجاز والإنتاج : هي كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي¹

د./الكفاءات الوجدانية: وهي عبارة عن أداء الفرد واستعداداته وهي متصلة باتجاهاته وقيمه الأخلاقية، وهي تغطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقلبه لنفسه واتجاهه نحو المهنة²
-كما أن كوبر (Cooper) وزملائه حددوا ثلاثة أنواع كفاءات للمعلومة هي:

أ/كفاءات المعرفة : وهي التي تعين المفاهيم الإدراكية التي يتوقع من المعلم أن يظهرها مثل الشيء الذي يجب أن يعرفه المعلم من أجل أن يكون فعالا في تعليم تلاميذه .

ب/كفاءة الأداء: وتقوم على أساس أنه لابد أن يكون المعلم فعالا في تعليمه للتلاميذ ومدربا لهم. المعلم ومدركا وواعيا للعلاقة بين سلوكه والتأثير الذي يحدثه ذلك السلوك على نمو تلاميذه.

ت/كفاءة المتعاقب: وتظهر في التأثير الذي يخلقه المعلم في سلوك التلاميذ وفي هذا النوع من الكفاءات يكون التركيز على العلاقة بين سلوكه ومحصلات تلاميذه التي تعد مؤثرات حقيقية لفاعلية التعلم.³

7-مستويات الكفاءة المستهدفة: للكفاءات أربعة مستويات نذكرها فيما يلي:

¹ المرجع نفسه، ص69.

² مصطفى السايحين اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الاسكندرية، 2001، ص91.

³ د. محمد الأزهر بالقاسمي، سيكولوجية التعلم والتعليم (مفاهيم نظريات وتطبيقات مقاربات) د ط، الجزائر، دار الخلدونية، 2019، ص 188-189.

أ. **الكفاءة القاعدية:** ترتبط مباشرة بوحدة تعليمية من خلال ما يتحقق في حصة (نشاط) أو في عدد من الحصص إذا كان الدرس مشكلا من مجموعة من الوحدات (المحاور) غير أنه إذا كانت الحصة الواحدة هي الدرس بذاتها قد تصبح عندئذ مؤشرات الكفاءة والمعايير هي (الكفاءة القاعدية).

- و هي هدف أساسي يوضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، و هي الملمح الأدق الذي ينبغي على التلميذ اكتسابه ليتمكن من متابعة التعليمات بنجاح حيث يستعمل مختلف موارده، أي أن التحكم في هذه الكفاءات يضمن خدمة الكفاءة المرحلية أي تبنى من تقاطع القدرات والمحتويات (هدف خاص).¹

ب. **الكفاءة المرحلية:** هي كفاءة نسبية يكتسبها المتعلم خلال فترة معينة مضبوطة بزمان محدد

(شهر ثلاثي - سداسي).

- وهي هدف مرحلي دال يسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، حيث يصف جوانب جزئية منها، ليست نهائية ضرورية لتحقيق الكفاءة الختامية، تدمج عدة كفاءات قاعدية².

ج. **الكفاءة الختامية:** تتضمن نواتج تعليمات (سنة، طور أو مرحلة تعليم/تعلم) مشكلة مجموعة من الكفاءات المرحلية و هي بهذا كفاءة مركبة.

- و كما يعبر عنها بالهدف النهائي الذي يصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل و عام، و تعبر عن مفهوم إدماجي (أي تتضمن مجموعة من الكفاءات المرحلية)، و هي

¹ مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2111-2112، ص 07

² نفس المرجع، ص 09

عبارة عن كفاءة معقدة ضخمة تتناول من جديد المكتسبات الأساسية لسنة دراسية أو لطور من الأطوار كاملاً.¹

د. الكفاءة العرضية المستعرضة: هي كفاءة مشتركة تكسب بعد التعليم في كل المواد الدراسية و تشمل كل النشاطات التربوية تتحول فيما بينها خلال مرحلة التعليم و التعلم لتكمل بعضها البعض و تتطور خلال المسار لتشكل فيما بعد كفاءات جديدة أكثر تطور تعتمد عليها كفاءة أخرى متقاطعة و هناك كفاءات أخرى نذكر منها الكفاءات الشخصية، الكفاءات المهنية.²

8- إستراتيجية التدريس بالكفاءات : سنتناول في هذا المبحث بعض الطرق والأساليب لتكوين الكفاءات مع الإشارة إلى أنواع الكفاءات، وصولاً إلى أهداف ومبادئ المقارنة بالكفاءات:

✓ بعض الطرق والأساليب في تكوين الكفاءات :

أصبحت العملية التعليمية غير متوقفة عند الإجابة عن الأشياء التي نستعملها ، بل تجاوزت ذلك إلى البحث عن طرق كيفية التعلم ، وهذا الأمر لا يستهان به حيث يضع المتعلم في مشكلة أو وضعية و حتى يتسنى له الخروج من هذه الوضعية لا بد من توفر مجموعة من الكفاءات ، يقوم ببنائها لحل مشكلته . و السؤال المطروح كيف يقوم المتعلم ببناء هذه الكفاءات يقوم ببنائها لحل مشكلة - والسؤال المطروح كيف يقوم المتعلم ببناء هذه الكفاءات؟ أو بعبارة أخرى ما هي الطرق والأساليب المتبعة في تكوين كفاءات المتعلم؟.

يعتمد التدريس بالكفاءات على مجموعة من الطرق والاستراتيجيات نذكر منها :

¹ نفس المرجع، ص 10

² المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، الجزائر 2114. ص

✓ **استراتيجية حل المشكلات:** هي طريقة بيداغوجية تسمح للمتعلم بتوظيف معارفه وتجاريه وقدراته المكتسبة سابقا للتوصل إلى حل مرتقب ، تطلبه وضعية جديدة أو مألوفة ، يشعر بميل حقيقي لبحثها وحلها حسب قدراته ، وتوجيه من المدرس وذلك اعتمادا على ممارسة أنشطة تعلم متعددة¹ .

إن هذه الاستراتيجية تعد من الأساليب الملائمة في تكوين الكفاءات لأن أسلوب حل المشكلات يحاول تكييف الفرد مع محيطه.

وعموما فمسار التعليم وفق هذه الاستراتيجية يقتضى إتباع مجموعة من المراحل والخطوات:

- **الإحساس بالمشكلة:** إن نقطة الانطلاق لأي بحث هي إحساس المتعلم بأن هناك مشكلة تواجهه في مجال معين وهذا الشعور والإحساس هو الذي سيحرك دوافعه للقيام بالملاحظة والبحث وصولا إلى الحل ، وهذا بتوجيه من المعلم وإرشاده.²

- وعموما فطريقة حل المشكلات تتأسس على اكتساب وبناء المعارف وإدماجها وتحويلها عوضا عن تلقينها وتخزينها.

- **استراتيجية المشروع:** قبل البدء في توضيح هذه الطريقة علينا أن نفهم أولا ما هو المشروع.

✓ المشروع هو نشاط تربوي يخطط له، ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن بيداغوجيا المشروع طريقة من طرائق التعليم تقوم أساسا على انجاز التلميذ لبعض الأعمال والتي تساهم في تنمية قدراتهم ، في تعليمهم لتحقيق هدف منشود عن طريق قيامهم بأنشطة متنوعة يكتسبون من خلالها الاتجاهات الإيجابية والخبرات الفنية والمعلومات والحقائق³.

- **تحديد المشروع وأهدافه:** التخطيط للمشروع لبداية استراتيجية الإنتاج تنفيذ الخطة: حيث توزع الأدوار والنشاطات على أعضاء الفوج التربوي.

¹ محمد الصالح الحتروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عن مليلة ، ص 83

² محمد الصالح الحتروبي، مرجع سابق، ص 84

³ محمود داود سلميان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2006 ص 60.

- تقييم المشروع: حيث تعرض في هذه المرحلة نتائج المشروع بصورة فردية أو جماعية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة¹.
- استراتيجية الإدماج: أن الإدماج « هو عبارة عن نشاط تعليمي وظيفته الأساسية تتمثل في قيادة المتعلم نحو تجنيد أي توظيف عدة مكتسبات تم الحصول عليها بصفة منعزلة (معارف ، سلوكيات ، قدرات ...)².
- كما يعني الإدماج «عملية الربط بين موضوعات دراسية مختلفة من مجال معين أو من مجالات مختلفة وبفقد هذا النشاط في عملية إزالة الحواجز بين المواد ، وإعادة استثمار مكتسبات المتعلم المدرسية في وضعية ذات معنى ، وهذا ما يدعى بإدماج المكتسبات أو الإدماج السياقي³ .
- الوضعية الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموعة من المعارف من أجل أداء نشاط محدود وتكون ذات دلالة إذ توفر ما يلي:
-جعل المتعلم يحول معارفه لمعالجة واقعة المعاش
-إشعاره بفاعلتها في علاج عمل معقد.
-تسمح له بتفعيل اسهام مختلفة المواد في حل مشاكل كعقدة.⁴

¹ مناهج السنة الثانية والثالثة المرفقة (سنة ثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا جمع الشعب اللغة، العربية وأدابها وزارة التربية الوطنية مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين) مارس، 2006، ص20.

² محمد الصالح الحتروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، مرجع سابق، ص99.

³ زيتوني عبد القادر وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ص 80.

⁴ الوثيقة المرفقة لمنهاج سنة رابعة من التعليم الابتدائي مديرية التعليم الاساسي اللجنة الوطنية للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية جوان 2011-2012، ص 11.

رابعاً: الإنتاج الكتابي

أ/.تعريف التعبير الكتابي: يعرف التعبير الكتابي بأنه وسيلة التفاهم بين الناس كوسيلة لعرض أفكارهم ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه موضوعات اللغة العربية جميعها

ويعرف التعبير بأنه القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير صحيح رابطاً بين ركنا معنوي وآخر لفظي.

وهناك من يعرفه بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو قلم الكاتب ، فيصور ما يحس به أو يفكر به أو يريد أن يسال أو يستوضح عنه.

ب/.أهمية التعبير الكتابي

تكمن أهميته في كونه وسيلة للاتصال بين الفرد والجماعة فمن خلاله يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد أن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه وهذا الاتصال لا يكون مفيداً إلا إذا كان صحيحاً دقيقاً وواضحاً..

إن لتعبير الكتابي منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة ملحة ، لا يمكن للإنسان أن يشفق عنه ،في أي مرحلة من مراحل ،ولا في أي مكان يقيم فيه ،لأنه وسيلة اتصال بين الأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية و هو وسيلة لإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان وما يشعر به وما يفكر فيه ، فبفضل التعبير يتمكن الإنسان من أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه فتتحقق الألفة و الأمن بينه وبين سائر أفراد جنسه وهو وسيلة ربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل ، ونقل التراث الإنساني للأجيال الحاضرة والمستقبل في صياغة التعبير رياضة للذهن لأن كثير من الأفكار والمعاني تكون في الذهن غامضة وغير محددة ، فعندما يقابل الإنسان موضوعات تتحداه وتتطلب منه الانجاز والإعداد يضطر إلى إعمال الذهن لتحديدتها وتوضيحها والكتابة فيها ، فالتعبير إذ أن نشاط لغوي مستمر ينبغي أن لا يقتصر لعناية

على الحصة المقررة في خطة الدراسة بل تمتد للعناية به إلى كل فروع المادة داخل الحقل وخارجه ، ففي إجابات المتعلمين عن أسئلة القراءة فرصة لممارسة التعبير في شرح أبيات النصوص والتدريب على التعبير ، في إجابات المتعلمين عن أسئلة الإملاء يتحقق التعبير ولكن التمكن في إجادته واكتساب مهاراته لا يأتي إلا بطول الممارسة ودوام التدريب ج/ أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين

1-التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم ،ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاءات وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات إلى توجه إلى أساس الغرض ما يؤدي التعبير الوظيفي بطريق المشافهة والكتابة.

2- التعبير الإبداعي:

والذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي ، يقصد به التأثير في نفس القارئ والسامعين بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى المستوى يكاد يقترب من مستوى فعال ، ومن الموضوعات التي يشملها هذا النوع من التعبير ، المقالات ، وكتابة المذكرات الشخصية ويومية ، والتراجم والسرد ووصف المشاعر الإنسانية ووصف الطبيعة والقصص القصيرة.

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث فالأول يحقق حاجته من المطالب المادية والاجتماعية والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته¹.

3- مهارات التعبير الكتابي:

*سلامة الفكرة

*وضوح الأفكار

*الثقة في تحديد الأفكار

*الصدق في تصوير المشاعر

*استعمال اللغة السليمة

*تماسك العبارات

*تجنب الكلمات بصورة متقاربة

*خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف والإملاء

*الاستخدام السليم لعلامات الترقيم

*وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتركيب¹.

أما عن الهاشمي فقد أضاف المفردات والتراكيب:

1- المفردات وتضم :

-استخدام كلمات فصيحة.

-اختيار الكلمات المناسبة .

-الصياغة الصرفية الصحيحة.

2- التركيب والأسلوب يضم:

-استخدام أدوات الربط بدقة .

-اكتمال أركان الجملة.

-سلامة التراكيب النحوية.

-صحة الأساليب وتسلسلها.

3- الإنكار:

- صحة الأفكار والمعلومات.

¹ الكتابة فنونها وأفنانها، الدكتور فهد خليل زايد.

- وضوح الأفكار .

- ترابط الأفكار وتسلسلها.

4- التنظيم:

- استخدام الفقرات.

- تخصيص فقرات لكل فقرة.

- وضوح الخطأ.

- سلامة الهوامش وتناسبها

ماهية الربط وآلياته:

سننظر في هذا العنصر إلى مفهوم الربط لغة و اصطلاحاً عند النحويين و عند علماء لسانيات النص التي هي معرض حديثنا في هذا الصدد ، بالإضافة إلى الأهمية التي يتمتع بها الربط من خلال وصل الجمل بعضها ببعض.

مفهومه لغة: عند تجولنا في المعاجم اللغوية نجد في مادة ربط أنها تتكون من الجذر

الثلاثي (ر ب ط) فهي تحمل الكثير من المعاني حيث تختلف من معجم إلى آخر دون

تباعد عن المعاني الأساسية و فيما يلي جولة في بعض المعاجم المختارة.

- نجد في معجم العين كثيرا من اشتقاقات المادة (ربط) و معانيها حيث يقول الخليل بن

أحمد الفراهيدي في ذلك : "ربط يربط ربطا . و الرباط : هو الشيء الذي يربط به . و جمعه

رَبْطٌ والرباط : ملازمة تغيير العدو . و الرجل مرابط ... و في قوله عز و جل: ﴿ اصْبِرُوا وَ

صَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾¹ . يريد رباط الجند و كما في قول لبيد:

رابط الجأش على فرجهم اعطف الجون بمربوع مثل².

ويقال : ربط الله بالصبر على قلبه .

¹ سورة آل عمران ، الآية 200.

² لبيدا بن ربيعة العامري ، الديوان ، دار صادر ، بثوث ، ط ، 1، ص 128

و جاء في مختار القاموس : " ر . ب . ط : رُبُّطُهُ يربُطُهُ : شده . فهو مربوط و الرباط : ما رُبُّط به . ج ربط و الرباط . و المرابطة : ملازمة ثغر العدو و الرباط الخيل و المرتبط كمنبر : ما رُبُّط به الدابة.¹

من خلال ما تقدم من النصوص في تعريف الربط في المعاجم يتبين أن معنى ربط يدور حول اجتماع أو جمع و تلاحم عنصرين لغويين فيما بينهما ليصح التركيب و يصبح سليما .
اصطلاحا : ينقسم الباحثون العرب و الغرب المعنيون بعلم لغة النص في قضية ترجمة المصطلح الأجنبي الذي هو موضوع الدراسة ، حيث نجد كل علم يسميه بما يراه مناسبا له ؛ فهناك من يسميه الربط وهو المصطلح المحدد في العنوان ، و هناك من يطلق عليه مصطلح الوصل و كلاهما يؤدي الغرض نفسه².

آليات الربط من المنظور النصي:

إذا كانت إعادة اللفظ و الإحالة المشتركة و الحذف تحافظ على بقاء مساحات المعلومات فإن الربط يشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات ...إن الصور التي يترابط بواسطتها مطلق الجمع و الفصل و الاستدراك يحسن أن تعد ذات نظام سطحي متشابه.

فالربط بصفة عامة هو ما يعرف بالطريقة التي يترابط فيها اللاحق مع السابق بشكل منظم ، حيث يتم هذا الربط من خلال أدوات اصطلاح عليها آليات الربط، فكل عام له مصطلحاته المناسبة ، لكننا هنا حاولنا أن ندمج ما بينهم ، فصنفا الآليات حسب ما اعتمد عليه هاليداي ورقية حسن في كتابهما ، و هي أربعة أقسام:

1- الوصل الإضافي مفهومه:

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، تح :مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار و مكتبة الذلال ط ، 1985 ، ج2، ص422-423.

² ونيس سميرة، آليات الربط وأثرها في تماسك الحديث النبوي الشريف نماذج مختارة، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة والآداب العربي جامعة حمه لخضر الوادي، 2015/2014، ص26

يرى كل من هاليداي ورقية حسن أن الوصل الإضافي " يطلق على الروابط التي تضيف معنى اللاحق إلى السابق¹. " ¹ فالوصل الإضافي عندهما هو ما يجعل الجملة التالية متصلة بمعنى الجملة المتقدمة عليها ، وهذا ما يتم عن طريق الروابط. ويعرفه روبرت دي بو جراند بقوله : هو الذي يربط بين صورتين أو أكثر من صور المعلومات بالجمع بينهما وإذا تكونان متحدتين من حيث البيئة أو مشابهيين، وهذا أما أطلقه على ربط مطلق الجمع، ونجد التعريف نفسه يعرف ربط التخيير إلا أنه يزيد على ذلك جملة وإذا كانت المحتويات جميعا عن مطلق الجمع خلافة في عالم النص، فإن الصدق لا يتناول إلا محتوى واحد في حالة التخيير.

وقد بينه الجاحظ لهذه الصعوبة من خلال جوابه عن السؤال الذي وجه إليه: ما هي البلاغة؟ فأجاب: البلاغة معرفة الفصل من الوصل.²

أدواته: ويتم هذا الوصل بواسطة الأداتين " الواو و أو " وعن طريق بعض التعبيرات (بالمثل أعني، كذلك، فضلا من ذلك، بالإضافة إلى ذلك، مثلا، نحوا) فالربط بالأداة الواو ويفيد الترتيب والربط بين الجمل فيما بينها كقوله تعالى: (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا ترد الظالمين إلا تبارا)³، فهنا الواو وصلت الجملة رب اغفر لي بجملة لوالدي وجملة لمن دخل بيتي مؤمنا كذلك، فهنا أدت الواو الوصل بين الجمل التي عطف على بعضها بالإضافة إلى الواو فهناك الأداة أو التي تؤدي الوصل الإضافي. وأحسب ما يمثل للأداة أو عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صل الله عليه وسلم بمنكبيتي فقال : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل .

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي، ط 1 ، 1998، ص 23.

² الجاحظ البيان والتبيين: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، بيروت، د ط، ج1، ص 88

³ ابن حجر العسقلاني، صحيح البخاري يشرح فتح الباري، تحقيق عبد القادر، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 1، ج 11 الباب الفقيد والمداومة على العمل، ص 355.

حيث ذكرت أداة التخيير " أو " والتي وصلت بين المعلومة الأولى (كأنك غريب) وهي أن يكون الإنسان في الدنيا مثل الغريب التي لا يحمل المتاع الكثير ويرنو إلى أن يصل إلى وطنه أو بلده والمعلومة الثانية (أو عابر سبيل) وهي أن يكون الإنسان المسلم مثل عابر السبيل الذي يمر في بلدها أو في مكان ما ،وهو يتوق إلى أن يصل إلى هدفه الذي من أجله خرج من وطنه .

والوصل الإضافي يتدرج ضمنه علاقات أخرى مثل:

1/. التمثيل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بتعبير من نوع بالمثل أو أداة من الأدوات التي ذكرت سابقا.

2/. علاقة الشرح وتتم بالتعابير من مثل : أي بتعبير آخر ، وهذه كلها تؤدي لمعاني الشرح والإضافة إلى المعنى السابق .

3/. علاقة التمثيل : المتجسدة في التعابير : مثلا نحو ، كذلك.....الخ¹.

فكل هذه الأدوات ، والوصل الإضافي بأكمله له أثر بالغ في النحو ، فهو يستعمل الأساليب فكا هذه الأدوات ، والوصل الإضافي بأكمله له أثر بالغ في النحو ، فهو يستعمل الأساليب المحفوظة تارة و تارة أسماء أخرى أو تراكيب لغوية معينة بغرض تأدية معاني تحقق الاتساق المطلوب.

2-الوصل العكسي :

-مفهومه : ويفيد أن الحملة التابعة مخالفة للمتقدمة ، ويمثله في الإنجليزية (bint-yet) وتعابير ويمثله في العربية بحرف الاستدراك (لكن.....) بيد أن ،غير أن ، وأما والتعابير . (خلاف ذلك ، وعلى العكس ، وفي المقابلالخ)².

¹ محمد خطائي لسانيات النهى ، ص23.

² ينظر محمد خطائي، لسانيات النص، ص 23 مرجع سابق.

وهو ما يطلق عليه روبرت دي بو جراند مصطلح ربط الاستدراك فيعرفه بقوله: "يربط على سبيل السلب صورتين من صور المعلومات بينهما علاقة التعارض إذا تكونان في بينهما متحدثتين أو متشابهتين أو أن ذلك يكون بتناولهما لموضوعات بينهما علاقة لكن من خلال تجمع غير متوقع في التنشيط الموسع وقد يكون كل من الصورتين صادقا بالنسبة لعالم النص و لكن تعلق كل منها بالآخر غير واضح¹.

أدواته: وعلى العموم يستخدم لربط الاستدراك الأدوات التالية (لكن، بل، مع ذلك)².

ومن أمثلة الأداة : "لكن" قول الكمية في بيته الشعري :

ولم يلهمني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب

ولكن إلى أهل الفضائل والنهي
وخير بني جواد و الخير يطلب³.

-فهنا لكن قامت بربط البيت الثاني بالبيت الأول ربط عكسيا وذلك أن اشتغال الشاعر لم يكن بالأطلال والنساء، ولكنه كان بأهل الفضائل والنهي.

-وهنا يمكن توضيح الموقف نفسه مع الأدوات أيضا، إذن الاستدراك الذي تقيد هذه الأدوات يجسد الاتساق للنص. أما بل مثل قوله تعالى (وقالوا اتخذ الرحمان ولدا سبحانه بل عباد مكرمون) فالأداة بل هنا أبطله الأول ، وهم قولهم : اتخذ الرحمان ولدا و أثبتت الثاني وهو أن الملائكة عباد مكرمون ،فاستدرك المعنى الأول بالثاني .

3-الوصل السببي :

-مفهومه: ويراد به ما يعرف بالربط المنطقي بين حمتين أو أكثر . وقد عرفه بعض الباحثين اللسانيين بكلمة (الإتباع) آخرون يطلقون عليه كلمة التفريغ .

¹ روبرت دي بوجراند النص والخطاب والإجراء، ص 346-347.

² أحمد عفيفي، نحو النص: اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ط 1 ، ص 129.

³ الكميث بن زيد الأسدي، الديوان، تج محمد نبيل الطريفي، دار صادر، بيروت، ط 1، 2000، ص 512-514.

-ولعل أبرز من يطلق عليه مصطلح التفريغ العالم روبرت دي بو جراند فيعرفه : "بأنه يشير إلى أن العلاقة بين صورتين من صور المعلومات هي علاقة التدرج إلى أن تحقق أحدهما يتوقف على حدوث الأخرى.¹

-أدواته : ويطلق فان دايك على ربط التفريغ ما يسمى بالشرط المتحقق ، حيث يذكره تحت مجموعة من الروابط نحو (لأن ، ومن أجل أن ،وإذن ، وكذلك، وبما أن وإذا ،ومثلما ، إن ، نتيجة ذلك .

-فالوصل السببي هو عبارة من قول جاء نتيجة تابعة للقول السابق لها هذا ما جعل بعض العلماء يطلقون عليه كلمة الإتياع ، فالوصل السبب يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر من ذلك.

-فهي غالبا ما تأتي هذه العلاقات لربط سبب بنتيجة عنه كقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)².

حيث يتبين من هذه الآية أن نزول الماء لأن بسبب السحاب و خروج النبات لأن سبب الماء ، وكذلك هناك إشارة إلى أن الأحوال الإنسانية هي الأخرى مرتبطة بأسبابها كإحياء الموتى مثلا³.

-فعلاقة السبب هنا واضحة في قوله تعالى فالمكونات مرتبطة فيما بينهما فلا يوجد الشيء أي النتيجة إلا بوجود سببه، فبدون هذه الروابط الشرطية لا يفهم المعنى فهي من تربط الجمل فيما بينها حتى يحدث التركيب -وهذا كقوله تعالى : (إن يمسسك الله بضر فلا

¹ روبرت دي بو جراند النص والخطاب الإجراء، ص 347.

² سورة الأعراف، الآية 57.

³ أبو القداد الحافظ بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم: تج سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط 2، 1999 ج3، ص 430.

كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. فالرابط إلغاء ربط بين فعل الشرط (يمسك) وجملته جواب الشرط الاسمية (فهو على كل شيء قدير) فورود جعل التراكيب متلازما ، فلو لم يكن الربط بإلغاء لما فهم التركيب بالمعنى المقصود .

- كذلك يحدث الوصل السببي بالنتابع المنطقي بين الفعل وسبب حدوثه كمثله قوله تعالى (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثله حبة بريرة أصابها وابل فانت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل و الله بما تعملون بصير)¹.

فهناك تتابع منطقي بين فعل الاتفاق و السبب الذي حدث من أجله وهو ابتغاء مرضاة الله . - كذلك يحدث الوصل السببي ما بين القول ومقولة لقوله تعالى : (قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين)² ، فجملته (رب) مقول القول . كذلك الإجابة عن الاستفهام وغيره ، حيث يطلق الأزهر الزناد الوصل السببي على ما يسمى بالربط الخطي المنطقي أي ربط يكون في التركيب ، فهو ما يجعل العلاقة وثيقة بين الأول و ما يليه .

- وهو الوصل باستخدام إحدى أدوات التعليل أو السببية ، وهي في العربية أكثر من أداة لعل أسهل "لعل" كقول امرؤ القيس :

وبدلت قرحا داميا بعده صحة لعل مناينا تحولنا أبوسا³

- ويقول كمال باشا في ذلك : أعلم أن كلمة الشرط تدخل على الجملتين الفعليتين ، فتربط إحدى الجملتين بالأخرى ، فتكون الأولى سبب لحصول الثانية⁴ كقوله (ص) "إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك"⁵. فجملته (إن شئت صبرت) هي سبب دخول الجنة و دعوة الله هي سبب حصول العافية .

¹ سورة البقرة الآية 265.

² سورة الشعراء الآية 24.

³ امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، تج أبو الفضل إبراهيم، إبراهيم، دار المعارف، ط 4، 1984، ص 107.

⁴ ينظر ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد، أسرار النحو، تج أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمان ط1، ص 304.

⁵ اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار المنار، مصر القاهرة، ط 1، 2001، الحديث رقم 52-56 ج 2، ص 58.

4-الوصل الزمني :

مفهومه : وهو عبارة عن علاقة بين جملتين متتابعتين ومنيا و يمثلها في الإنجليزية لفظا (thème)¹.

-أدواته : ويمثلها في العربية الأدوات وما تفيد من معنى تؤديها :

-إلغاء : التي تفيد الترتيب في الكلام المنشود والتعقيب ، ويكون المعطوف بما إما مفردا أو جملة ، وهنا يمكن أن تمثل للمعطوف المفرد بقوله تعالى : (والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صباحا)² وهنا الفاء أدت الترتيب بين المعطوفات فعطفت هذه الأوصاف الثلاثة الأولى ، لأن أسلوب العرب في عطف الصفات أن يكون بالفاء) وهي للتعقيب.

-ثم: تفيد العطف و تفيد الترتيب مع التراخي في الزمن و المقصود هو انقضاء مدة زمنية طويلة متروك أيضا للعرف السائل ومثاله قوله عز وجل : (ومن آياته أن خلقكم من تراب ، ثم إذا أنتم بشر تنتشرون)³ ، فأصلهم من تراب ، ثم من ماء مهين ، ثم تصور فكان علقه ، ثم مضغة ، ثم صار عظام، شكله على شكل إنسان ، ثم كسا الله تلك العظام لحما ثم نفخ فيها الروح⁴ .

-حتى : وتفيد مطلق الجمع ، وهي عادة ما تؤدي دور التدرج في الغاية والغالب في الأداة حتى وهي كونها تؤدي وظيفة حرف الجر أكثر من العطف و ذلك في قول الله تعالى : (سلام هي حتى مطلع الفجر)⁵ .فهنا حتى تمثل حرف الجر وذلك لاختلاط الشرط القائل أن يكون المعطوف بها اسما ظاهرا فلا يصح أن يكون صغير وهنا استعمل الضمير هي وليس الاسم الظاهر .

¹ محمد خطاني، لسانيات النص، ص 24.

² سورة العاديات الآية: 1-3.

³ سورة الروم، الآية:20.

⁴ أبو الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج 6، ص 305.

⁵ سورة القدر الآية 5.

الخلاصة

ومن خلال دراستنا للفصل الأول والذي يدور حول ماهية المقاربة بالكفاءات وتعريف الكفاءة المستهدفة ودورها في الإنتاج الكتابي نستخلص إن المقاربة بالكفاءات المستهدفة للمعلم والمتعلم تعتبر مكملا لمحور عملية إنجاز إنتاج كتابي في توظيف ما يستوعبه التلميذ خلال فهمه وإحصائه مما يستدركه من مصطلحات وأفكار بحملها خلال مرور الدروس القبلية وهذا من خلال المزاد والكفاءة المعرفية لديه والاستعانة بها في إنجاز إنتاجه أو تعبيره الكتابي وهي الكفاءة الشاملة الخاصة بالمرحلة المتوسطة وتعد ثمرة الأستاذ المعلم نهاية الدرس أو عند كتابة وضعية إدماجية وهو مدى ارتباط الدروس ببقية ما يستفيدها المتعلم من درس معلمه فتعد المقاربة بالكفاءات المستهدفة مركبا أساسيا يأتي بعد كل إنهاء درس واستخلاصه العديد من أفكاره وتوظيف ما يحصيه من مزاده المعرفي لتقديم إنتاج كتابي.

الفصل الثاني

توظيف آليات الربط النصي في الانتاج الكتابي

(دراسة ميدانية)

تمهيد

بعد تناولنا للشق النظري وحن وقت الإجابة عن الجزء التطبيقي لجزئيات الإشكالية المطروحة في المقدمة من خلال نشاط تعليمية اللغة في توظيف آليات الربط النصية في الإنتاج الكتابي، للسنة الرابعة متوسط، وضعناها على شكل استبانة، حاولنا من خلاله سير آراء محور العملية التعليمية (الأستاذ والتلميذ) حول تعليمية نشاط الإنتاج الكتابي كمادة، ومحاورين استثمار جميع ما يتعلق بهذا النشاط وتعليميه، نظرا للوضع الصحي الحالي فكان علينا الاكتفاء بما تيسر من أعمال التلاميذ في الإنتاج الكتابي و اقتصرنا على دراسة هذا العدد غير الكامل.

وكما تعلم أن الاستبانة لها ضوابط أهمها:

1- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

بعد تناولنا لمادة البحث والمتمثلة في نشاط الإنتاج الكتابي وخضوعها في المنهاج المخصص، واعتماد على استبائي من خلالها على رصد آراء ورؤى الأساتذة والتلاميذ في تعليمية الإنتاج الكتابي.

أ- الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيانات على مؤسسة واحدة متوسطة الشهيد أحمد بوزقاق مدينة المغير، مع الأستاذة التي تدرس كافة الأفواج.

الحدود الزمنية: وزعت الاستبيانات في الموسم الدراسي 2021-2022 وبالتحديد الفترة الممتدة من 2021-11-17 إلى غاية 2022/04/04 أي قرابة نهاية المقرر الدراسي وفي فترة كانت المنظومة التربوية الوطنية تتبنى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وتعتمد المقارنة النصية.

عينة الدراسة واختبارها:

عندنا في بحثنا هذا إلى اختبار عينتين واحدة خاصة بالأستاذة مرحلة التعليم المتوسطة لمادة اللغة العربية وأخرى خاصة بتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط حيث هذه العينة (من أستاذ واحد من جنس أفقي) وعينة التلاميذ المكونين من 69 تلميذ، ووزعت العينة على المتوسطة التالية وهي: متوسطة الشهيد أحمد بوزقاق.

استبانة الأستاذ:

- 1- هل سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات ما أقل من 15 سنة ما أكثر من 15 سنة؟
 - أكثر من 15 سنة.
- 2- ما مدى تلقي التكوين في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات؟
 - نوعاً ما مفيد.
- 3- ما رأيك في ترتيب الأنشطة؟
 - ترتيب منطقي لفهم المنطوق/ قراءة ودراسة نص/ تعبير كتابي/ وضعية إدماجية.
- 4- ما مدى تناسبه المحتويات المقررة للإنتاج الكتابي مع قدرات التلميذ؟
 - نوعاً ما تخدمه.
- 5- توضيح رأيك في سهولة تحقيق الكفايات والهدف المقررة لنشاط الإنتاج الكتابي؟
 - لا تحقيق للأهداف/ مع محاولة تحقيق وتوصيل الفكرة.
- 6- ما مدى تسلسل خطوات درس نشاط الإنتاج الكتابي؟
 - يسير وفق خطوات منطقية معقولة.
- 7- توضيح مدى كفاية الزمن المخصص لنشاط الكتابي؟
 - وقت غير كافي نظراً للوقت الحالي.
- 8- فائدة نشاط الإنتاج الكتابي في جعل التلميذ قادراً على التحكم في الخط؟
 - لا دخل له في تحسين الخط.
- 9- مدى تحكم التلاميذ بعلامات الوقف من خلال نشاط الإنتاج الكتابي.

-نوعاً ما التلاميذ تتحكم في علامات الوقت وآخرين لا.

10-رأيك في الإنتاج الكتابي كونه قد عمل على تنمية الحصيلة اللغوية عن مجموع تلاميذك؟.

- نوعاً ما هناك من يهتم وهناك من لا يهتم.

11-ما هي آليات والاستراتيجيات التي يرون أنها تعمل بشكل فعال في استعمال الإنتاج الكتابي والحصيلة اللغوية للتلميذ بالكتابة وفق نمط معين؟.

- التحكم أولاً في نمط النص خطاطته وفهم المطلوب.

12-هل عدد التلاميذ مرتبط بقدرة استيعابهم للمعلومات؟

- نعم عدد التلاميذ يلعب دور كبير في توصيل الفكرة.

13-هل تدريسك للغة العربية عن رغبة وميل أو مضطر؟.

- عن رغبة وميل.

14- هل تجد أن المقاربة النصية أدت جدوى لتعليم باقي الأنشطة؟.

- أدى جدوى متوسطة.

15- هل تجيد تدريس النصوص وفق المقاربة بالكفاءات؟

- متحكمين لكن مع الشيء الذي يخدم التلميذ.

16- هل تعمل النصوص على مساعدة التلميذ لإنتاج أخرى؟.

- نعم تمكنه من إنتاج نصوص أخرى.

17-ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس النص؟

- مستوى القراءة بعض النصوص الجافة.

18- هل تعتقدون أن الإنتاج الكتابي يؤدي ثماره المرجوة لو أجريناه قبل الحصة المخصصة له؟.

- لا يؤدي ثماره المرجوة قبل الحصة المخصصة له.

- 19- هل يتعلق التلاميذ بحصة الإنتاج الكتابي ويحبونها أم يشعرون فيها بالتوتر
جميعهم بعضهم.
- بعضهم.
- 20- استعمال الروابط النصية من المهارات اللغوية الهامة في الإنتاج الكتابي هل
توجبون العناية بها على التلاميذ؟.
- 21- هل التلاميذ يحسنون أنواع الروابط حسب أنماط النصوص التي تتجاوبها؟.
- نعم.
- 22- هل تقدمون الشبكات التقويمية للتلاميذ لأجل التقويم الذاتي؟.
- تقدم لهم تقديم ذاتي.
- 23- كيف يتم تصحيح الإنتاج الكتابي داخل القسم؟.
- تذكيرهم بالسياق وقراءتهم مع وضع بعض الملاحظات وإبداء رأي التلميذ.
- 24- هل تقدمون تشجيعات أو تنميات للتلميذ الذي تفوق في الإنتاج الكتابي؟.
- أكيد مع كتابة موضوعية في السبورة ونقله في الكراس.
- 25- هل تجدون صعوبات في تقديم هذا التعليم بالذات قياساً على التعليمات الأخرى.
- لا توجد صعوبة مع أنه تمكن مع تقديمه بكل سهولة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

استبانة التلميذ ضع علامة (X) في الإجابة المناسبة:

- 1- تحديد الجنس: ذكر أنثى
- 2- هل لديك رغبة في الدراسة؟ نعم لا
- 3- هل تتلقى التشجيع على التعليم من أسرتك وزملائك؟ نعم لا أحيانا
- 4- هل تعجبك هذه الدراسة التي تجعلك منتبها ومتابعا ومشاركا في تسيير الدرس؟ نعم لا أحيانا
- 5- هل الإنتاج الكتابي هو أهم نشاط عندك في مادة اللغة العربية؟ نعم
- 6- هل يطلب منك توظيف أدوات الربط في الإنتاجين الشفوي والكتابي؟ نعم
- 7- هل تجد صعوبات في فهم أدوات الربط وتوظيفها؟ نعم أحيانا
- 8- بعد تصحيح الإنتاج الكتابي هل يزول المشكل وتصبح قادرا على استعمال الروابط؟ نعم لا
- 9- هل تحسن استعمال علامات الترقيم أثناء كتابة الإنتاج التعبيري؟ نعم لا
- 10- خطك أهو جميل أو يمكن أن تحسنه في المستقبل؟ جميل يمكن تحسينه.
- 11- هل تحب مادة اللغة العربية؟ نعم لا.
- 12- هل تجد صعوبة في فهم النص؟ نعم لا أحيانا.
- 13- هل مفردات النصوص سهلة وواضحة؟ نعم لا.

- 14- حين تجد صعوبة هل ترجع للقواميس ؟ نعم لا أحيانا.
- 15- هل قراءة أستاذك للنص؟ معبرة وممتعة عادية منفرة).
- 16- هل يسمح لك الأستاذ بالتدخل والنقاش أثناء دراسة النص؟ نعم لا أحيانا".
- 17- هل تجد صعوبة في دراسة النص؟ نعم لا أحيانا.
- 18- هل ترجع إلى النصوص
حين التعبير الكتابي ؟ نعم لا أحيانا .
- 19 - ما رأيك في نشاط الإنتاج الكتابي ؟ شيق عادي ممل.
- 20- هل خطوات درس نشاط الإنتاج الكتابي واضحة ؟ نعم لا.
- 21- هل تلتزم دائما بما يطلب منك في نشاط الإنتاج الكتابي ؟ نعم لا نوعا ما.
- 22- هل الزمن المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي كاف ؟ نعم لا نوعا ما.
- 23- هل تجد أن إنتاجك الكتابي يتحسن مع مرور الوقت ؟ نعم لا نوعا ما.
- 24- هل شبكة تقييم الإنتاج الكتابي التي يعتمد عليها الأستاذ مرضية ؟ نعم لا نوعا ما
- 25- هل تعتمد على تقييم إنتاجك ؟ دائما أحيانا أبدا
- 26- هل ترى بأن الإنتاج الكتابي كان له الفضل في تنمية حصيلتك اللغوية؟ نعم لا نوعا ما.
- 27- هل بإمكانك قراءة النص قراءة مسترسلة باحترام علامات الترقيم والالتزام بقواعد اللغة ؟ نعم لا .
- 28- أوجد النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي تعالج قضايا تتعلق بحياتك الواقعية؟
نعم لا أحيانا.
- 29- هل بإمكانك التمثيل بين مختلف أنماط النصوص ؟ نعم لا أحيانا.
- 30- هل تفضل العمل الفردي أم العمل الجماعي داخل القسم ؟ العمل الفردي العمل الجماعي.

31- هل بإمكانك أن تناقش نصوص المطالعة في القسم مع زملائك ؟ نعم لا

تحليل استبيان التلاميذ:

حوت استبانة التلاميذ على واحد وثلاثين سؤالاً تنوعت ما بين المغلقة والمفتوحة حاولنا أن نضيع بعضها صياغة بسيطة وملئمة لفهم التلاميذ وبعد إنهاء المعاينة جاءت إجابات التلاميذ عن الأسئلة المطروحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: تحديد الجنس:

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	39	57 %
ذكر	30	43 %
المجموع	69	100 %

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

الجدول رقم 2: هل لديك رغبة في الدراسة؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	97 %
لا	2	03 %
المجموع	69	100 %

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون أن رغبتهم مهم في الدراسة وذلك بنسبة 37 % والتي تغطي عن البقية (لا) والتي تقابلها نسبة 3% بحيث يرى التلاميذ في هذه المرحلة أن الدراسة له أهمية بالغة وهذا يدل على وعي التلاميذ أن الدراسة مفتاح العلوم.

الجدول 3: هل تتلقى التشجيع على التعليم من أستاذك وزملائك؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	76 %
لا	2	5 %
أحيانا	13	19 %
المجموع	69	100 %

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يقولون التشجيع على التعليم من الأسرة والزملاء وهذا ما تمثل في نسبة 76 % لأن الدراسة مفتاح العلوم وفيما تليها نسبة 5 % وهذا راجع لعدة عوامل طبيعية ونفسية أم نسبة أحيانا تتمثل في 19 %.

الجدول 4: هل تعجبك هذه الدراسة تجعلك مشبها ومتابعا ومشاركاً في تسيير الدرس؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	86 %
لا	2	3 %
أحيانا	7	11 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين تعجبهم الدراسة التي تجعلهم متشبهين المتمثلة في 86 % والتي تمثل لا 3 % وتليه نسبة أحيانا المتمثل في 11 % نلاحظ أن التلاميذ يشعرون أحيانا باندماجهم في المجموعة في القسم.

الجدول 5: هل الإنتاج الكتابي هو أهم نشاط عندك في مادة اللغة العربية؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
---------	-----------	----------------

الفصل الثاني

توظيف آليات الربط النصي في الإنتاج الكتابي

نعم	29	43 %
لا	40	57 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ 43 % أن نشاط الإنتاج الكتابي ليس أهم نشاط عندهم مقارنة بنسبة الفئة التي قالت أن نشاط الكتابي مهم عندهم المتمثل في نسبة 57 %.

الجدول 6: هل يطلب منك توظيف أدوات لربط في الإنتاجية الشفوي والكتابي؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	77 %
لا	16	23 %
المجموع	69	100 %

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 77 % تمثل التلاميذ الذي يوظفون أدوات الربط في الإنتاج الكتابي أما نسبة 23 % من التلاميذ الذي لا يطلبون منهم توظيف آليات الربط في الإنتاجية الشفوي والكتابي.

الجدول 7: هل تجد صعوبات في فهم أدوات الربط وتوظيفها؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	15 %
لا	23	33 %
أحيانا	36	52 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 15 % من التلاميذ الذين يجدون صعوبات في فهم أدوات الربط وتوظيفها أما نسبة 33 % من التلاميذ يجدون صعوبة وهذا احتمال راجع في التركيز أثناء شرح الأستاذ للنشاط الكتابي وتليه نسبة 52 % من الأجوبة بـ: أحياناً.

الجدول 8: بعد تصحيح الإنتاج الكتابي هل يزول المشكل وتصحيح قادر على استعمال

أدوات الربط؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	86 %
لا	09	14 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 86 % من الإجابة بنعم من التلاميذ الذين يتضح لهم مشكل في استعمال الروابط في الإنتاج الكتابي أما نسبة 09 % التي قالت لا وهذا راجع لعدت عوامل عدم قدرة الاستيعاب للنشاط.

الجدول 9: هل تحسن استعمال علامات الترقيم أثناء كتابة الإنتاج التعبيري؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	45 %
لا	38	55 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن التلاميذ الذي يملكون نسبة 45 % نتائجهم تشير إلى أنهم من التلاميذ الذين لا يستعملون علامات الترقيم والتي سجلت بنسبة 55 %.

الجدول 10: هل تحب مادة اللغة العربية ؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	52 %
لا	32	47 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال نتائج تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة 53 % من التلاميذ مدى حبهم لمادة اللغة العربية ثم تليه نسبة 47 %.

الجدول 11: هل مفردات النص سهلة وواضحة؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	18 %
لا	28	40 %
أحياناً	29	42 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 18% من التلاميذ الذي كانت إجاباتهم بـ نعم وهي معبرة عن مفردات النص بين سهلة وواضحة وهي أقل نسبة مقارنة بين الاقتراحات الأخرى قدرت (لا) بـ 40 % و (أحياناً) بـ 42 %.

الجدول 12: هل مفردات النصوص سهلة؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	51	74 %
لا	18	26 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة نعم من أجوبة التلاميذ كانت 74% وهي كانت أغلب إجاباتهم، أما 26 % كانت (لا).

الجدول 13: هل قراءة أستاذك للنص؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
معبرة وممتعة	52	75 %
عادية	16	23 %
منفدة	1	2 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ نسبة 75 % أغلب الإجابات هي أن قراءة الأستاذ للنص معبرة وممتعة أما نسبة 23 % كانت عادية ونسبة 1 % كانت قراءة منفدة.

الجدول 14: هل يسمح لك الأستاذ بالتدخل والنقاش أثناء دراسة النص؟.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	69 %
لا	2	3 %
أحياناً	19	28 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 69 % كانت بنعم وهي أغلب الإجابات التي عبر لها التلاميذ من حيث يسمح لهم الأستاذ بالتدخل والنقاش أثناء دراسة النص ونسبة لا كانت 9 % وهي أقل نسبة ومقارنة كذلك بنسبة أحياناً التي قدرت بـ 28%.

الجدول 15: هل تجد صعوبة في دراسة النص؟.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	14 %
لا	29	42 %
أحياناً	31	44 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة 14 % كانت بـ نعم وهي أو كان التلاميذ يجدون صعوبة في دراسة النص أم 42 % كانت و 44 % كانت أحياناً وهي كانت أعلى نسبة.

الجدول 16: هل ترجع إلى النصوص حيث التعبير الكتابي؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	33 %
لا	16	30 %
أحياناً	28	37 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 33 % والتي كانت إجابة التلاميذ من حيث رجوعهم إلى النصوص أثناء التعبير الكتابي أما نسبة 30 % كانت لا ونسبة 37% كانت أحياناً وهي معظم الإجابات كانت متقاربة نسبياً.

الجدول 17: ما رأيك في نشاط الإنتاج الكتابي؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
شيق	27	39 %
عادي	31	44 %
ممل	11	17 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة رأي التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي كانت 39 % الإجابة بـ شيق و 44 % وهي عادي فهي أعلى نسبة و 17 % ممل.

الجدول 18: هل خطوات درس نشاط الإنتاج الكتابي واضحة؟.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	84 %
لا	11	16 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يرون خطوات الإنتاج الكتابي واضحة مثلث بـ 84 % بنعم و 16 % كانت لا.

الجدول 19: هل تلتزم دائما بما يطلب منك في نشاط الإنتاج الكتابي؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	36 %
لا	5	8 %
نوعا ما	39	56 %
المجموع	69	100 %

الفصل الثاني

توظيف آليات الربط النصي في الإنتاج الكتابي

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يلتزمون دائماً بما يطلب منه في نشاط الإنتاج الكتابي وكانت النتائج 36 % بنعم و 8 % كانت لا أما نوعاً ما كانت أكبر نسبة وهي 56 %.

الجدول 20: هل الزمن المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي كاف؟.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	47 %
لا	12	19 %
نوعاً ما	24	34 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 47 % أعلى نسبة وكانت بنعم وهي هل الزمن المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي كاف؟ وكانت الإجابات ب لا قدرت ب 19 % و 34 % كانت نوعاً ما.

الجدول 21: هل شبكة تقييم الإنتاج الكتابي التي يعتمد عليها الأستاذ مرضية؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	68 %
لا	6	9 %
نوعاً ما	16	23 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 68 % وهي أكبر نسبة كانت ب نعم لمعظم التلاميذ ثم تليها نسبة لا ب 9 % وأخيراً وليس آخراً ب 23 % وهي نوعاً ما.

الجدول 22: هل تعتمد إلى تقييم إنتاجك؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	54	78 %
أحياناً	3	4 %
أبداً	12	17 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة دائماً قدرت بـ 74 % وهي أعلى نسبة حيث خطت على أنسبتي أحياناً بـ 4 % وأبداً بـ 17 %.

الجدول 23: هل ترى بأن الإنتاج الكتابي كان له الفضل في تنمية حصيلتك اللغوية؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	31 %
أحياناً	42	60 %
أبداً	5	9 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة 31 % كانت الإجابة بـ نعم ونسبة لا بـ 60 % وهي أعلى نسبة التي ترونها أنه ليس له الفضل في تنمية حصيلتهم اللغوية وكانت نسبية نوعاً ما بـ 9 %.

الجدول 24: هل بإمكانك قراءة النص قراءة مسترسلة باحترام علامات الترقيم والالتزام بقواعد اللغة؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	86 %
لا	9	14 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة 86 % كانت بـ نعم من خلال قراءتهم لنص قراءة مسترسلة ونسبة 14 % كانت لا وهي نسبة ضعيفة.

الجدول 25: هل بإمكانك التمثيل بين مختلف أنماط النصوص؟.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	65 %
لا	3	4 %
أحياناً	21	31 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 65 % من التلاميذ كانت أغلب إجاباتهم بـ نعم ونسبة لا قدرت بـ 4 % وأحياناً قدرت نسبة بـ 31 %.

الجدول 26: هل ترى بأن الانتاج الكتابي كان له الفضل في تنمية حصيلتك اللغوية؟

الأجوبة

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
العمل الفردي	25	37 %
العمل الجماعي	44	63 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم بـ 37 % وهي بالعمل الفردي و 63 % كانت اغلب النتائج تشير إلى العمل الجماعي.

الجدول 27: هل بإمكانك أن تناقش المطالعة في القسم مع زملائك؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	68 %
لا	22	32 %
المجموع	69	100 %

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين قدرت أغلب إجابتهم بـ 68 % كانت بـ نعم ونسبة لا قدرت بـ 32 %.

عينة الدراسة ومواصفاتها:

1- إشمطت عينة الدراسة على 06 إنتاجات كتابية يمثل حلا لوضعيات إدماجية، عرضن على متعلمي السنة الرابعة متوسط لحلها، حيث لكل وضعية تختلف عن الأخرى، ولكن العينة نفسها، ولقد اخترت هذه العينة نظرا لسهولة الدخول إلى المؤسسة، حيث تم الترحيب بنا بالوضعيات الإدماجية إضافة الى ذلك أن العينة خضعت لنفس المسار الدراسي، وبالتالي نفس الطرائق، مما جعل امكانية التقييم موضوعية وصادقة قدر الامكان.

2- وبناء على ذلك فقد اخترنا الشبكة التالية وهي المعتمدة في التصحيح لدى إستاذة المتوسطة والتي إعتدوها في الحكم على منتج المتعلمين.

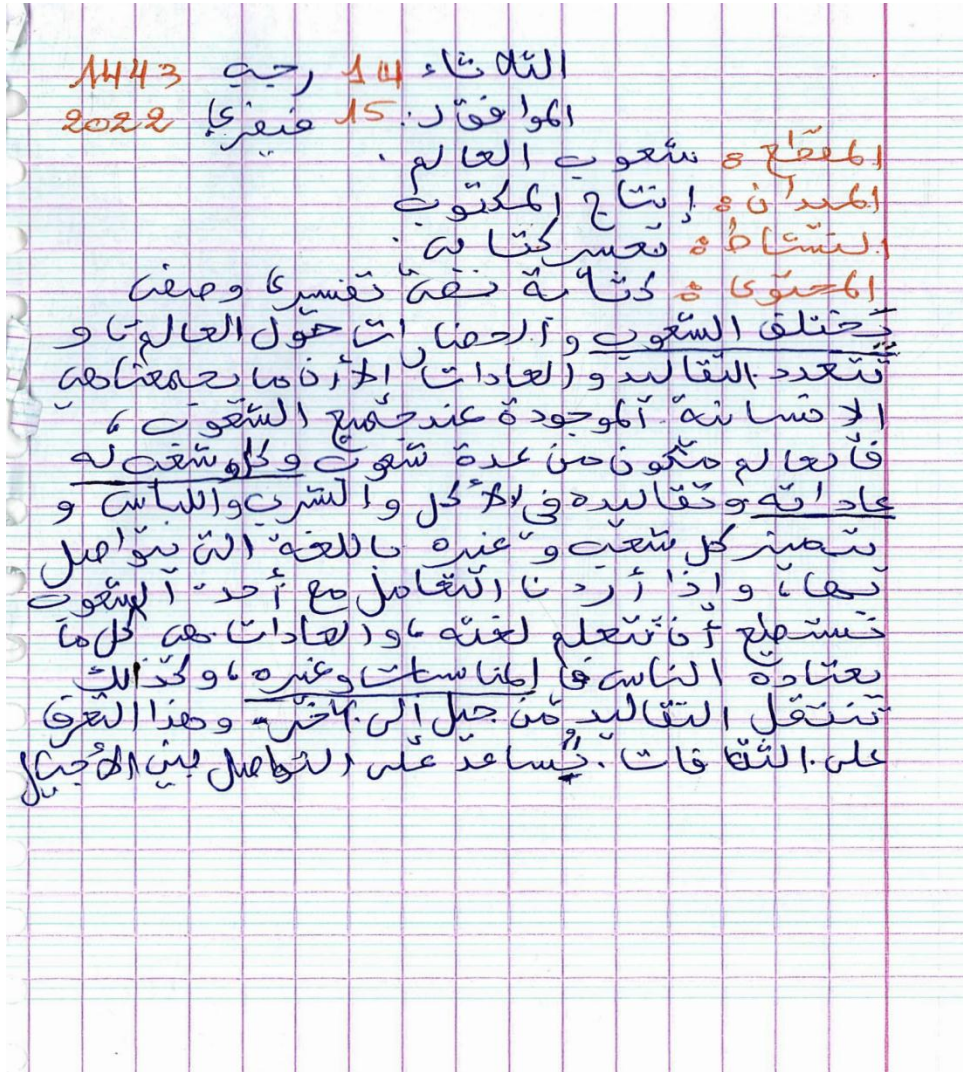
لا	نعم	مواصفات المنتج
		هل كتب في النمط المناسب؟
		هل كتب في الموضوع؟
		هل كانت الأفكار مرتبة؟
		هل وظف المطلوب؟
		هل احترمت علامات الوقف؟
		هل وظفت أدوات الربط؟



التحليل:

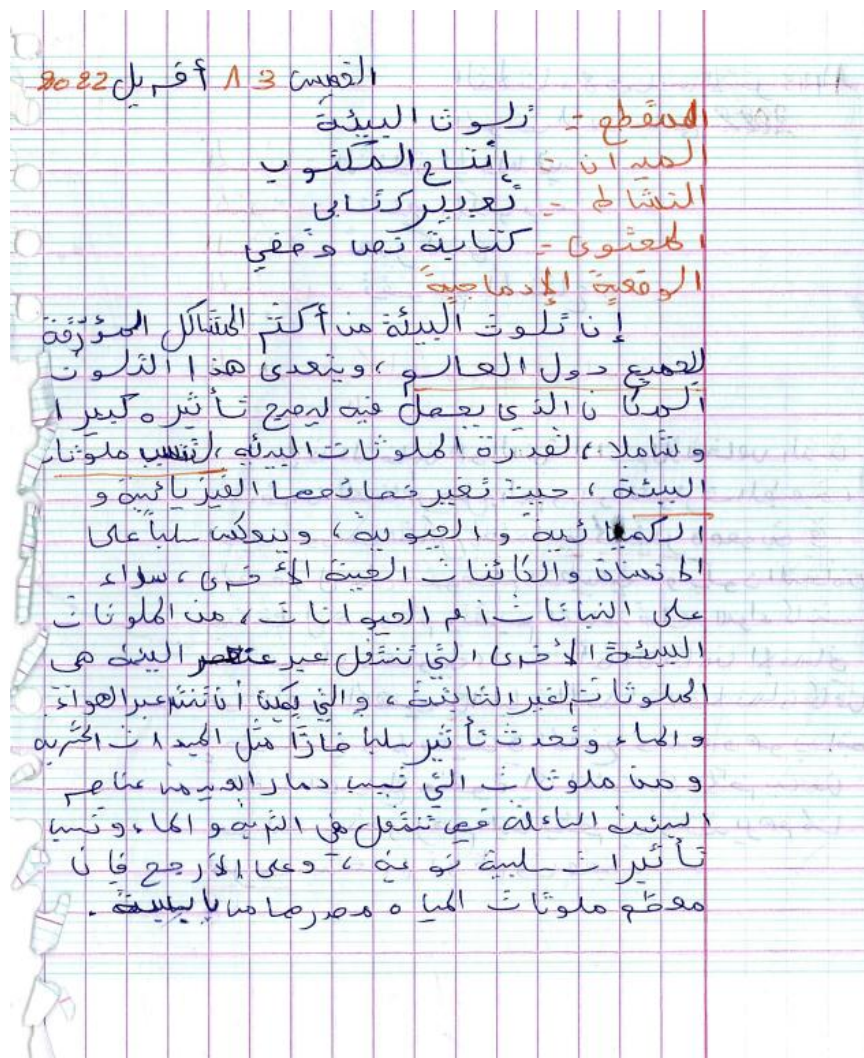
يبرر هذا النص إلتزام المتعلم بعض الشيء بالمطلوب، حيث لم يتعدى عشرة أسطر وهو ما يثبت نمو المهارة لديه، ونجد أنه إلتزام بالموضوع المطلوب كتابة وقام بظبط فقراته وترك فراغ عند بداية النص وقام ببعض الأخطار، ولكنه لم تفسد محتوى النص، وقام بتوظيف النمط التفسيري ووظائفه وبعض مؤشرات كالفني

مثال: لا يعيش الإنسان لوحده ولم يستخدم الروابط النصية وقام بإحترام أدوات الربط (مثال في، الواو، من) ووظف علامات الترقيم كالنقطة والفاصلة.



التحليل:

من خلال هذه الوضعية يتضح لنا أن المتعلم تقيد بالحجم المطلوب كما أنه وظف الأفعال المضارعة وعدم توظيف الأفعال الماضية والتشبيهات والنعوت وكذلك لم يتم بتوظيف مؤشرات النمط الوصفي ولاحظنا بعض الأخطاء في تعبيره كالإملائية والنحوية وإستخدام النمط التفسيري ولم يستخدم النمط الوصفي.



التحليل:

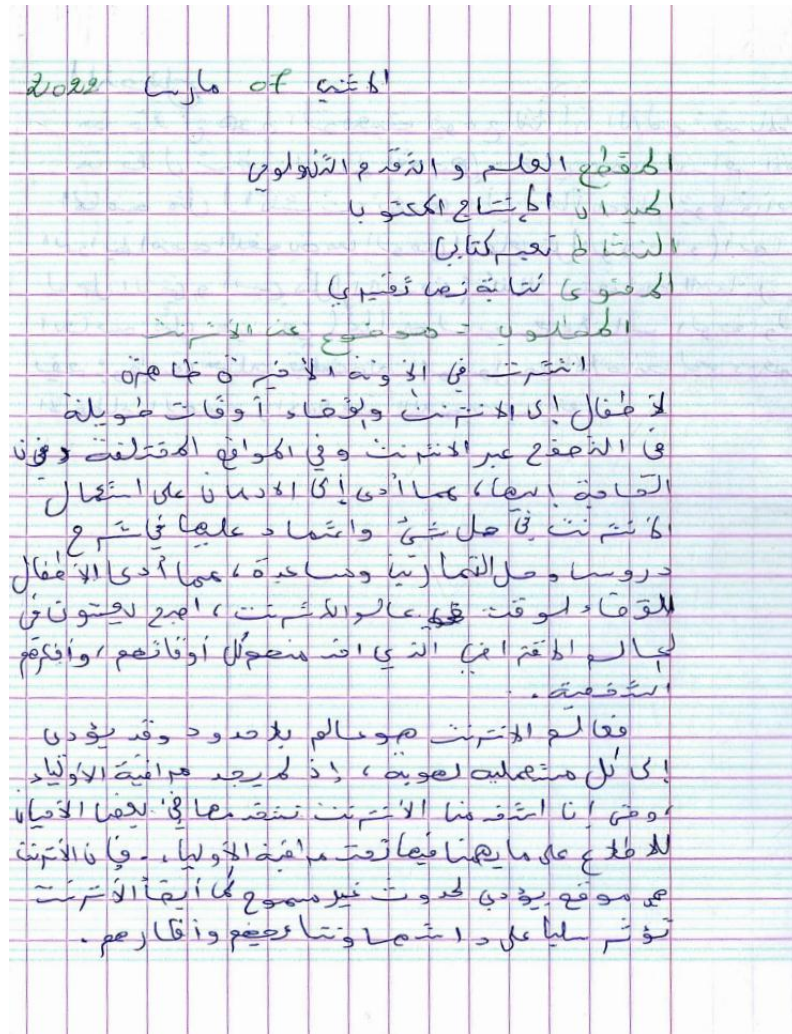
نلاحظ في هذا النص أن المتعلم كان ملتزم ومتقيد بمطلوب إنجازهِ حيث لم يتعدى 12 سطرا، وهذا ما يثبت مهارته، وهذا ما نجده من خلال إحترامه للعرض وإنجازهِ للموضوع دون الخروج عنه، حيث وظف النمط الوصفي الذي يكون عبارة عن وصف ظاهرة ما وقام كذلك بتوظيف بعض مؤشرات وأهمها الأفعال الماضية والمضارعة

مثال: يتعدى، تنتقل، تنتشر، ذكر بعض الصفات، التلوث، وكذلك كما قام بتوظيف ادوات الربط ألا وهي: من، أم، في، الواو، وكذلك علامات الترقيم كالنقطة والفاصلة، ومن الملاحظ أيضا أنه إلتزم بالموضوع مما وُلد أفكار تخدمه بأسلوب سليم إلى حد كبير مما يعني نجاح الوضعية الإدماجية في تنمية المهارة لديه.



التحليل:

يبين هذا النص أن المتعلم لم يلتزم بالحجم المطلوب المتقيد به ؛حيث طلب منه أن لا يقل الانتاج المكتوب عن 08 سطر ولكنه خالف المطلوب ؛و نجده ضبط فقرته وترك بياض عند بداية الفقرة ولكن لا يخلو النص من الافكار و لكنه لم يفسد معنى النص ،ونجده استخدم النمط التفسيري في النص من خلال مؤشرات و التي هي الجمل التفسيرية حيث جاءت هذه الوسائل لتتقيد الشعوب لإصال شتى العلوم ؛ادوات التفسير ؛منها حيث جاءت عن وكما قام بتوظيف أدوات الربط و التي تتمثل في (الواو حروف الجر والعطف) كما استخدم علامات الترقيم.



التحليل:

من خلال هذه الوضعية يتوضح لنا أن التلميذ تقيد بالمطلوب من خلال توظيف النمط التوجيهي والتفسيري مع استخدام الأفعال الماضية مثل انترنت ،تؤدي لما أنه قام بتوظيف أحد الروابط النصية اللغوية من الوصل الإضافي مثل الواو أو أيضا الوصل الزمني والسببي مثل أن حتى كذلك استخدامه للضمائر الغائبة مثل هو، هي كما أنه لم يحترم علامات الوقف ولم يقم بتوظيف جملة صلة الموصول مع الملاحظة لوجود بعض الأخطاء الصرفية والاملائية اللغوية في التقييم.

التحليل:

70

الخلاصة

وفي الأخير نستخلص أن الإنتاج الكتابي لديه دور كبير في تقنيات وأساليب التعلم بكونه دراسة الشرط اللازم توفرها وتحتضنها في آخر ما يستوعبه التلميذ قصد السماح له بإظهار كيفية واستخلاص ما كان يحصيه ومن خلال تحليل نتائج استبالة التلاميذ نلاحظ أن نسبة التلاميذ المتحفزين والذين يودون ما هو إنتاج كتابي تغطي على نسبة ما هم لا يهتمون به ومن هذا فأن تعليمية الإنتاج الكتابي تعلم التلاميذ على دعامتين وهما التعلم والتعليم.

خاتمة

كان لابد أن يصل البحث إلى غاية، وأن يكون للقلم حد ينتهي إليه بعد هذه الجولة التي تحسبها قد طالت بين العناصر، والتي ترجو أن يكون هذا البحث قد ألم بأهم جوانبه وجوهره، ومن هنا عرجنا بعملية من النتائج منها:

- التعليمية موضوع جديد الطرح لا يزال ضبابيا في عناصره وماهيته.
- التعليمية تحاول إيجاد أنجح السبل في تعليم المواد وبخاصة تعليم اللغات.
- تعد التعليمية مجالا مهما في حياة الإنسان والمجتمع.
- تعتبر التعليمية من أهم المواضيع طرعا في ميدان التربية والتعليم.
- بما أن الإنتاج الكتابي هو ثمرة علوم اللغة، نستطيع أن نقر أن اللغة مرادفة للتعبير.
- يختلف الإنتاج الكتابي من حيث الموضوع ومن حيث الأداء أيضا.
- إن الاهتمام بدراسة اللغة العربية ضرورة لكل متعلم ليكون على دراية بأهم قواعدها وأساليبها.
- يواجه المعلمون صعوبات في تقديم حصة الإنتاج الكتابي.
- إن ضعف التلاميذ في الإنتاج لكتابي يعود في الأساس إلى ضعفهم في التعبير الشفاهي.
- إن الحجم الساعي المقرر لدراسة الإنتاج الكتابي غير كاف لتنمية مهارة التعبير.
- التلاميذ لا يملكون ميولا ورغبة كبيرة في تعلم مادة الإنتاج الكتابي.
- إن موضوعات الإنتاج الكتابي وطرائق التدريس قادرة على إبراز القدرات التعبيرية للتلاميذ.
- تكمن صعوبة الإنتاج لكتابي عند التلميذ في الخجل والتهيب ومزاحمة العامية تكمن في حصر زمن التعبير في الحصص المقررة أو عدم الاهتمام به في الأنشطة الأخرى.
- تنمية الحصيللة اللغوية بتقديم مفردات وتعابير جديدة تدريجيا وتكرارها عدة مرات، على أن يكون للمعلمين قوائم بهزة المفردات والتعابير لكي تقدم للأطفال في المواد الدراسية.

- وفي ختام بحثنا نرى أن المجال لا يزال مفتوحاً أمام دراسات أخرى تهتم بنشاط التعبير، ونأمل أن نكون قد وفقنا ولو قليلاً في الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة ونرجو أن تكون هناك دراسات مستقبلية حول الموضوع خصوصاً في التعليم الابتدائي الذي يشكل قاعدة صلبة لكل مراحل التعليم، ومدى جدوى المقاربة بالكفاءات فيه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن حجر العسقلاني، صحيح البخاري يشرح فتح الباري، تحقيق عبد القادر، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 1، ج 11 الباب الفقيد والمداومة على العمل.
2. ابن منظور جمال الدين (630-711هـ) معجم لسان العرب-تحقيق عام حيدر، ج 15، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 2003.
3. أبو القداد الحافظ بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم: تج سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط 2، 1999 ج 3.
4. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعة، ط2، جامعة وهران، الجزائر 2000.
5. أحمد عفيفي، نحو النص: اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ط 1.
6. اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار المنار، مصر القاهرة، ط 1، 2001، الحديث رقم 52-56 ج 2.
7. امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، تج أبو الفضل إبراهيم، إبراهيم، دار المعارف، ط 4، 1984.
8. بوحوش مرجانة، ملتقى تربوي حول تعليمية اللغات وأثرها في المحيط الاجتماعي تعليمية علوم اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات ، 2009 ، د ن.
9. التدريس بالكفاءات وتقويمها لعزيلي فاتح قسم العلوم جامعة البويرة.
10. التعبير الكتابي، أساليب تطوره، أحمد عبد الكريم الخولي الخير التربوي في مؤسسة مناهج العلمية.
11. التعلم النشط، دكتورة لمياء محمد أيمن خيرى، مدارس المناهج وطرق التدريس.
12. الجاحظ البيان والتبيين: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، بيروت، د ط، ج 1.

قائمة المصادر والمراجع

13. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، تح :مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، دار و مكتبة.
14. خير الدين هني، التدريس بالكفاءات، دار الميسر النشر، عمان، ط1، 2005.
15. مدحت أبو النصر، تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل).
16. محمد الأزهر بالقاسمي، عبد الحميد معوش، سيكولوجية التعلم والتعليم (مفاهيم نظريات وتطبيقات، مقاربات،) القبة القديمة الجزائر، دار الخلدونية، 2019 .
17. ربيع كيفوش ، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً.
18. روبرت دي بو جراند النص والخطاب الإجراء.
19. زيتوني عبد القادر وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.
20. العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في الرحلة الابتدائية نموذجاً.
21. عبد الرحمان محمد التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، 2008.
22. عبد العزيز عمير، مقاربة التدريس بالكفاءات، تسالة، الأبيار، الجزائر، 2005.
23. عبد العزيز نسيم، التدريس، المقاربة بالكفاءات، السنة أولى متوسط ، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، كلية الآداب واللغات، المسيلة، 2017-2018 .
24. الكتابة فنونها وأقنانها الدكتور فهد خليل زايد.
25. الكميت بن زيد الأسدي، الديوان، تج محمد نبيل الطريفي، دار صادر، بيروت، ط 1، 2000.
26. لببدا بن ربيعة العامري ، الديوان ، دار صادر ، بثوت ، ط ، 1.

قائمة المصادر والمراجع

27. لطرش عماد رحموني عبد المجيد، عكاش عبد الحق، التربية البدنية والرياضية ومكانتها في تحقيق التربية العامة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر، 200 .
28. مجلة دراسات (المجلد 10) العدد 1، جانفي 2021.
29. محمد الربيع، التدريس الهاتف، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارة العربية المتحدة 2004.
30. محمد الصالح الحتروني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى.
31. محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليلة، 2004.
32. محمد حاجي، مدخل لمقاربة التدريس بالكفاءات، قصر الكتاب، البليلة، 2004.
33. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي، ط 1 ، 1998.
34. محمود داود سلمياني الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتاب الحديث، الأردن، 2006.
35. مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011-2012.
36. مصطفى السايحين اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط 1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الاسكندرية، 2001.
37. المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية وتحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، الجزائر 2114 .
38. ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
39. مناهج السنة الثانية والوثيقة المرفقة (سنة ثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا جمع الشعب اللغة، العربية وأدابها وزارة التربية الوطنية مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين) مارس، 2006.
40. نصر الدين الشيخ بوهني، العملية لتربوية وتفاعل عناصرها وفق لمقاربة بالكفايات .

قائمة المصادر والمراجع

41. الوثيقة المرفقة لمنهاج سنة رابعة من التعليم الابتدائي مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية جوان 2011-2012.
42. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة المنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، جويلية، 2015.
43. ونيس سميرة، آليات الربط وأثرها في تماسك الحديث النبوي الشريف نماذج مختارة، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والآداب العربي جامعة حمه لخضر الوادي، 2014/2015.
44. يحي نبهان، الأساليب الحديثة في التعليم، التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
45. ينظر ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد، أسرار النحو، تج أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمان ط1.
46. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	الاهداء
-	شكر وعرفان
أ - و	المقدمة
الفصل الأول: ماهية المقاربة بالكفاءات وماهية الكفاءات المستهدفة والإنتاج الكتابي	
07	تمهيد
08	أولاً: تعليمية اللغة
09	ثانياً: مفاهيم عناصر العملية التربوية
14	ثالثاً: المقاربة النصية
15	1- المقاربة بالكفاءات
19	2- تعريف الكفاءة المستهدفة
21	3- الفرق بين الكفاءة والكفاية
22	4- مركبات الكفاءة
25	5- خصائص الكفاءة المستهدفة
26	6- أنواع الكفاءة
27	7- مستويات الكفاءة المستهدفة
29	8- إستراتيجية التدريس بالكفاءات
32	رابعاً: الإنتاج الكتابي
32	أ/تعريف التعبير الكتابي
32	ب/أهمية التعبير الكتابي
33	ج/أنواع التعبير الكتابي

فهرس المحتويات

33	3- مهارات التعبير الكتابي
36	آليات الربط من المنظور النصي
43	الخلاصة
الفصل الثاني: توظيف آليات الربط والإنتاج الكتابي (دراسة ميدانية)	
45	تمهيد
45	1- منهجية الدراسة وإجراءاتها
45	عينة الدراسة واختبارها
63	عينة الدراسة ومواصفاتها
71	الخلاصة
73	الخاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
81	فهرس المحتويات
83	الملخص

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على واقع تدريس الإنتاج الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات وتوظيف آليات الربط النص وكيفية تطبيقها بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط معرفة مدى التطبيق الفعلي له في كل أنشطة اللغة العربية وتحديدًا سعت الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية: توظيف آليات الربط النصي في الإنتاج التعبير الكتابي بالإضافة إلى ما اندرج تحتها من إشكاليات جزئية والإجابة على هذه الأسئلة فقد قمت باختيار عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة ينتمون إلى متوسطة في ولاية المغير وهي متوسطة الشهيد أحمد بوزقاق، ولقد تم اختيارها عشوائيًا، ولتطبيق هذه الدراسة اعتمدت أداة الملاحظة، حيث قمنا بملاحظة واقع التدريس في المتوسط من خلال حضورنا الفعلي مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط أثناء تقديم الدروس لهم، ولقد توصلنا في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن مناهج الجديدة التي جاء بها الإصلاح الجديد لم تساهم مساهمة ثامة في تحسين المستوى التحصيلي لدى التلاميذ وذلك أن بعض التلاميذ مازالو يواجهون صعوبات خلال سيرورة العملية التعليمية وفي نفس الميدان.
- مازال المتعلم يعاني صعوبة في الإنتاج الكتابي كما عناها في المناهج السابقة.
- مازال يعاني في حصص الإنتاج الكتابي.

Summary:

This research aims to shed light on the reality of teaching written production according to the approach of competencies and employing the mechanisms of linking the text and how to apply them for fourth year students average knowledge of the extent of the actual application of it in all activities of the Arabic language, specifically the study sought to answer the following main problem: Using the mechanisms of textual linkage in the production of written expression in addition to what fell under the problems of partial and answer these questions I have chosen a sample of the study and the study community belong to the medium in the state of Al-Mugheer, which is the medium Martyr Ahmed Buzak, and have been selected randomly, and to apply this study adopted:

- The new curricula introduced by the new reform have not made a significant contribution to improving the level of achievement of students, as some students continue to face difficulties during the course of the educational process and in the same field.
- The learner still has difficulty in the written production as it was meant in the previous curricula.
- He's still struggling with the production quotas.